



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

الشعبة: النشاط البدني الرياضي الكيف

التخصص: النشاط الرياضي المكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة
السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية على لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة

إشراف الدكتور:

د. خلادي مراد

إعداد الطالب:

سعيد إلياس

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

الشعبة: النشاط البدني الرياضي الكيف

التخصص: النشاط الرياضي المكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة

السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية على لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة

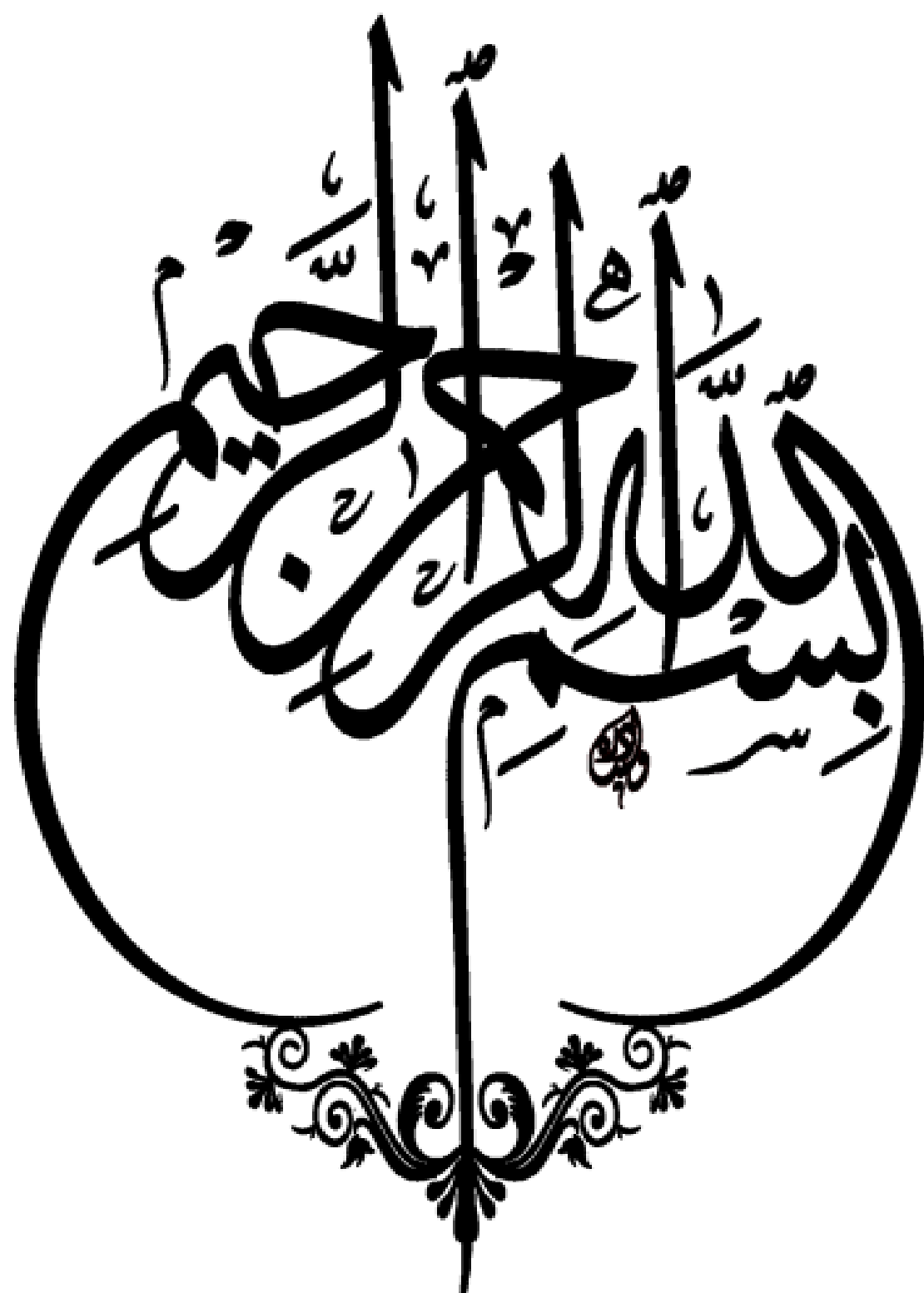
إشراف الدكتور:

د. خلادي مراد

إعداد الطالب:

سعيد إلياس

السنة الجامعية: 2024/2023



تشكرات

قال الله تعالى " لنن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكرا على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " خلاصي مراد"،
حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان
معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال
لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من قدم بعض النصائح
والتوجيهات فيما يخص الدراسة

وما يحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يأرب العالمين "

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره
وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.



إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"...

أمي، حفظها الله

أبي، حفظه الله.

إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله

محمد ﷺ



قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

	تشكرات
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الأجنبية
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
5	1-1- الاشكالية
6	1-2- الفرضيات
6	1-3- أهمية الدراسة
6	1-4- أهداف الدراسة
7	1-5- تحديد المفاهيم
8	1-6- الدراسات السابقة
12	1-7- مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الثقة بالنفس	
15	تمهيد:
16	2-1- الثقة بالنفس
16	2-2- الاتجاهات النظرية المفسرة للثقة بالنفس
20	2-3- مظاهر الثقة بالنفس
21	2-4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس

22	5-2- أهمية الثقة بالنفس
24	6-2- مقومات الثقة بالنفس
26	7-2- معوقات الثقة بالنفس
29	خلاصة
الفصل الثالث: دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة	
31	تمهيد
32	3-1-1- دافعية الانجاز الرياضي
32	3-1-2- تصنيف الدوافع
33	3-1-3- الدوافع والحاجات النفسية
34	3-1-4- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
34	3-1-5- ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
34	3-1-6- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق)
35	3-1-7- تطور دوافع النشاط الرياضي
36	3-1-8- أهمية الدافعية في المجال الرياضي
36	3-1-9- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي
37	3-1-10- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي
38	3-2-1- كرة السلة على الكراسي المتحركة
39	3-2-2- أهمية الكراسي المتحركة و كيفية التدريب عليها
41	3-2-3- الخطوات التعليمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة
43	3-2-4- قانون كرة السلة على الكرسي المتحرك للمعوقين حركيا
47	3-2-5- التصنيف الرياضي للمعاقين حركيا في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة
51	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
54	تمهيد

55	4-1-الدراسة الإستطلاعية
56	4-2-منهج الدراسة
56	4-3-متغيرات الدراسة
56	4-4-مجتمع وعينة الدراسة
57	4-5-أدوات جمع البيانات
57	4-6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
58	4-7-تصميم المعالجة الاحصائية
58	4-8-خطوات إجراء الدراسة الميدانية
59	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
61	5-1-عرض وتحليل النتائج
70	5-2-مناقشة نتائج الدراسة
الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	
73	6-1-الاستنتاج العام
73	6-2-الاقتراحات والتوصيات
75	قائمة المصادر والمراجع
79	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
61	جدول (1): يوضح درجة القطع في متغيرات الدراسة.
61	جدول (2): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس الثقة بالنفس.
63	جدول رقم (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الطموح
64	جدول رقم (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد المثابرة
65	جدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الأداء
66	جدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد إدراك الزمن
67	جدول رقم (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التنافس
68	جدول رقم (8): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي
69	الجدول رقم (9): يوضح العلاقة بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي

الملخص باللغة العربية

عنوان الدراسة: مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية على لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين لكرة السلة على الكراسي المتحركة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وبلغت عينة الدراسة 18 لاعب من لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة، تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد اعتمد الباحث أدوات جمع البيانات: في أداتين من أدوات البحث وهي تناسب والمنهج المتبع في الدراسة وهي: مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي وقد توصلت الدراسة إلى أن

- ✓ مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.
- ✓ مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لم يكن مرتفع.
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس-دافعية الإنجاز الرياضي- لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

Study title: The level of self-confidence and its relationship to the motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players - A field study on Nour Wheelchair Basketball Club players in M'sila

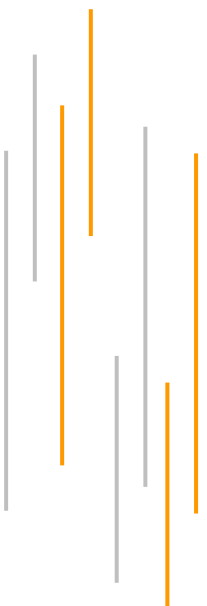
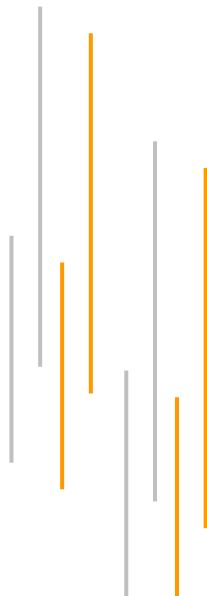
This study aimed to identify the relationship between self-confidence and various sports achievement motivations for wheelchair basketball players. The researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships. The study sample consisted of 18 Nour Wheelchair Basketball Club players, who were chosen intentionally. The researcher adopted data collection tools: two research tools, which are consistent with the approach followed in the study, namely: the confidence scale. With the self and the measure of achievement motivation, the study concluded that:

- The level of self-confidence among wheelchair basketball players is average.
- The level of motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players was not high.
- There is no statistically significant correlation between self-confidence and various dimensions of motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players.

Keywords: self-confidence - athletic achievement motivation - wheelchair basketball players.



مقدمة



مقدمة

لكي تكتمل العملية التعليمية بصورة جيدة، لا بد من توفر مستوى معين من الدافعية التي تدفع وتنشط المتعلم نحو اكتساب معارف وخبرات بصفة جيدة وفعالة، والتي نطلق عليها بدافعية (التعلم أو الإنجاز)، ونحن لا نستطيع رؤية الدافعية بصورة مباشرة، إلا أننا نستطيع معرفته عن طريق سلوك الأفراد وملاحظة البيئة التربوية التي يجري فيها هذا السلوك. وحصول عملية التعلم بشكلها المرغوب فيه لا تتم من دون حصول النضج لدى المتعلم ولا يمكن أن تتم إلا إذا كان لدى المتعلم دوافع قوية لذلك. فعملية التعلم طويلة وشاقة وتستوجب تحفيز مناسب متواصلًا يؤدي إلى استنهاض همة المتعلم، وتشديد عزائمه، فينكب على التحصيل برغبة واجتهاد. لذلك فتنمية هذه الدافعية وتعزيزها تسهم في تسريع عملية التعلم وتجعل مردودها كبيرًا وبأقل جهد ممكن. مما يؤدي إلى فهم المتعلمين للموقف الذي يتعلمون فيه، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاطهم الموجه لتحقيق الهدف المراد تحقيقه، واختيارهم للأهداف والمحفزات أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى؛ لأن ذلك يساعد على تشجيع تقدم المتعلمين في التحصيل إلى درجة كبيرة، حيث تعتبر دافعية التعلم هي الوقود المحرك لدافعية الانجاز. وسنتعرض هنا تلك الفروق الموجودة بين المفهومين من حيث الأبعاد والعوامل وأساليب قياسيهما.

حيث تقتصر الدراسة على جانبين: أحدهما نظري وآخر تطبيقي، حيث إحتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة وتتضمن إشكالية الدراسة، أهدافها، أهميتها، فرضياتها، كما تم التطرق إلى تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تحت عنوان الثقة بالنفس حيث تم التطرق إلى تعريفها ونشأة مفهوم الثقة بالنفس ومفاهيم ذات علاقة بذلك المفهوم وأبعادها وكذلك خصائصها وأهم النظريات المفسرة لها.

الفصل الثالث: تحت عنوان دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراس بالمتحركة حيث تطرقنا إلى مفهوم الدافعية ودافعية الإنجاز الرياضي.

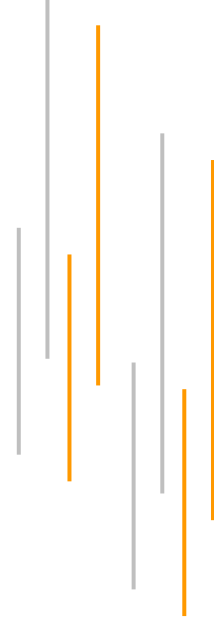
الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية للدراسة، بدءا بالدراسة والانتهاه بالأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، وأخيرا خاتمة وكذا بعض الإقتراحات.

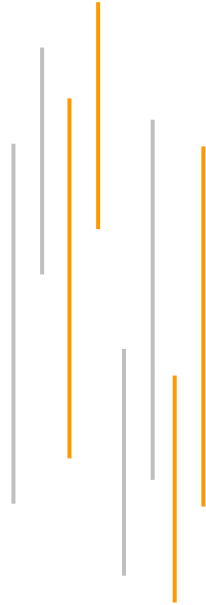
الفصل السادس: خصص الإستنتاجات والإقتراحات التي يتركها الباحث

الجانب المنهجي





الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1-1- الإشكالية:

مما لا شك فيه عبر العصور أن التعوق لم يكن أمراً مقبولاً من الإنسان ولا مرغوباً فيه، لذا حارب الإنسان التعوق حرباً شعواء لا هوادة فيها، ولم يختلف في هذا المبدأ جيلاً بعد جيل، إنما اختلفوا في الأسلوب فالقدماء حاربوا التعوق في شخص الضحية فقد صب أجدادنا القدامى نعمتكم على المعوقين أنفسهم لا على مبدأ التعوق وأسبابه.

وتعتبر الثقة بالنفس و الدافعية للإنجاز من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس والدافع للإنجاز من الركائز الأساسية لتحقيق توافق نفسي، والقدرة على قهر الصعاب و الكفاح والدؤوب المتواصل لتحقيق النجاح و بلوغ معايير الامتياز.

اذ يرى بعض الباحثون أن سمة الثقة بالنفس هي احدى مكونات الشخصية في جانبها الوجداني الثابتة نسبياً، اذ تؤثر هذه السمة على سلوك الفرد في حياته.

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية ملحة للمعاقين لأنها تدعوهم لإعادتهم للمجتمع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية الأجل تقدمهم ونجاحهم في التكيف مع المجتمع، كما سعت التربية الرياضية عن طريق أنشطتها البدنية إلى إعادة التوافق للمعاقين بدنياً ونفسياً واجتماعياً لكي لا يشعروا بأنهم قوة معطلة وأنهم من غير صلاحية في ممارسة الأعمال المنتجة فيسيظل المعاق قادراً على العطاء والإبداع مهما كانت إعاقته ما دام هناك قلب نابض وعقل مفكر، كما أن للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور هام في حل مختلف النواحي النفسية والحركية بالاعتماد على المساعدات الحركية والبرامج التربوية خاصة للمعاقين حركياً لأن لديهم قوة المثابرة والعمل والإنجاز.

أحس الباحث وجود مشكلة البحث هذا بين أفراد رياضيي فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة وهي مشكلة تستدعي الدراسة والبحث، مما شجعنا لدراسة الموضوع بشكل علمي ميداني والتحقق من مستوى الثقة بالنفس و دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، إضافة إلى ذلك يعد البحث الحالي محاولة للكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية و دافعية الإنجاز الرياضي لدى فريق نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

ومما سبق تبادر إلى الذهن التساؤل العام التالي:

التساؤل العام

هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟.

التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- ✓ ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟.

1-2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الفرضيات الجزئية

- ✓ مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.
- ✓ مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- ✓ محاولة إثراء هذا الموضوع قصد التعمق في البحث أكثر.
- ✓ بناء برنامج لتنمية دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ إبراز أهمية الثقة بالنفس في العملية التدريبية إضافة إلى الجوانب البدنية والفنية أثناء المنافسة
- ✓ بيان فاعلية الثقة بالنفس في تحسين وتطوير قدرات لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.
- ✓ التعرف على المتغيرات الإيجابية للثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي.

1-4- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس ومختلف دافعية الإنجاز الرياضي لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

1-5-5- تحديد المفاهيم:

1-5-1- تعريف الثقة بالنفس:

❖ لغة:

الثقة في اللغة هي مصدر قولك وثق به يثق وثاقة وثقة أي ائتمنه.

والوثيق هو الشيء المحكم وهو العهد وفي الأصل هو حبل أو قيد بشد به الأسير أو الدابة (ابن

منظور، 2003م، 447)

❖ اصطلاحاً:

أنها إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة

(شرودر، 1990، ص 2).

❖ إجرائياً:

هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب في المقياس المطبق في هذه الدراسة في مقياس الثقة بالنفس.

1-5-2- دافعية الانجاز الرياضي:

❖ لغة:

يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "movere" ويشار إلى مفهوم الدافعية في اللغة الإنجليزية بكلمة "motive" ويعني يحرك، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات. أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين

(بن يونس، 2007، 14).

❖ اصطلاحاً:

استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة المثابرة للتغلب العقبات و المشكلات التي تواجهه، و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل (خليفة، 2000). وفي بحثنا هذا تتكون دافعية الانجاز من 105 بعاد و هي: - الطموح - المثابرة - الاداء - ادراك أهمية الزمن و روعة التنافس

❖ إجرائياً:

و هو التقييم الذي يضعه ل لاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة من خلال اجابته على عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

1-5-3- كرة السلة على الكراسي المتحركة: هي رياضة تمارس بالكراسي المتحركة تشبه تعليماتها وقوانينها قوانين كرة السلة العادية مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكرسي المتحركة لها تنظيمات خاصة. (عبد المجيد، 1997، ص 10).

1-5-4- المعاق حركياً: هو الشخص الذي يعاني من فقدان أو خلل، أو عاهة، أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية، مما يؤدي إلى الحد من نشاطه الحيوي. (البطانية، 2005، ص 127).

1-6- الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة والمشابهة والتي تناولت متغيرات دراستنا، وتعرضنا بإيجاز لهذه الدراسات السابقة، حيث قمنا بعرضها من الأقدم إلى الأحدث حسب التاريخ، حتى نستقد من التصميم المنهجي وعينة وأداة ونتائج هذه الدراسات، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

1-6-1- الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس

❖ الدراسة الأولى:

دراسة نور الدين مزاري وعبد القادر شيباني 2008 تحت عنوان: اثر القلق على مستوى أداء لاعبي كرة القدم في المنافسات الرياضية نور الدين مزاري، اثر القلق على لاعبي كرة القدم.

هدفت الدراسة الى معرفة اثر القلق على مستوى أداء لاعبي كرة القدم في المنافسات الرياضية، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحث: لاستبيان وتم تقسيمه إلى استمارتين استمارة خاصة بالمدرسين وأخرى خاصة باللاعبين.

وتوصلت الدراسة إلى أن إهمال المدرب للتحضير النفسي خلال التدريبات تؤدي إلى تخفيض مستوى الأداء اللاعبين أثناء المنافسة، وأن للجمهور اثر سلبي على مستوى أداء لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية، وكذا لأهمية المنافسة اثر سلبي على مستوى أداء اللاعبين في كرة القدم.

❖ الدراسة الثانية:

دراسة شريط عادل 2010 تحت عنوان: "دراسة أساليب قياس الثقة بالذات لدى لاعبي كرة القدم"، ماجستير.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى وجود وسائل مقننة في الذات لدى لاعب كرة القدم الجزائري، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحث:

- ✓ اختبار سمة الثقة بالنفس لروبين فيالي 1986 ترجمه محمد حسن علاوي 1995.
- ✓ اختبار حالة الثقة بالنفس لروبين فيالي 1986 ترجمه محمد حسن علاوي 1995.
- ✓ مقياس الثقة في الذات لفتاحين 2004.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاختبارات التي تقيس الثقة في الذات كسمة وكحالة، والمطبقة على عينة البحث، كانت صادقة ومؤدية للغرض، فلاحظ الباحث إن الثقة في الذات تراوحت بين سلمى عالية وعالية جدا، وكذا أن الاختبارات التي تقيس الثقة في الذات كسمة وكحالة، والمطبقة على عينة البحث، كانت معاملات ثباتها تتراوح بين مقبول وقل من المقبول ومرد ذلك إلي: بالنسبة لاختبارات قياس الثقة في الذات كسمة، اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية فقط و في الأخير أن المدربين الجزائريين يتعاملون مع الثقة في الذات كسمة وكحالة اعتمادا على خبرتهم دون الاعتماد على اختبارات، حيث لا يفوت الباحث في هذا الصدد لفت انتباه المدربين الجزائريين وخاصة في تخصص كرة القدم إلي الاعتماد على الاختبارات الثلاث- موضوع الدراسة - واعتبارهم كقاعدة لقياس الثقة في الذات كسمة وكحالة.

1-6-2- الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز

❖ الدراسة الأولى:

دراسا أحمد عبد الخالق و مايسة النيال (1992) تحت عنوان الدراسة: الدافعية للإنجاز والقلق والانبساط.

هدفت الدراسة الى فحص الفروق بين عينة من وأخرى للإناث في كل من الدافعية للإنجاز والقلق والانبساط، هذا فضلا على التعرف على الارتباطات المتبادلة بين هذه لمتغيرات، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحث: عينة الدراسة من خلال المدارس الثانوية بالإسكندرية وبلغ قوام عينة الدراسة 250 طالبا (125 ذكور، 125 إناث)، تراوحت أعمارهن بين 14 و 16 سنة. من بين المقاييس التي طبقها الباحثان مقياس راي للدافع للإنجاز بعد أن قاما بترجمته كما طبقا مقياس سمة القلق الذي كونه سبيلبرجر، أجريت دراسات (1992) على أطفال المدارس الابتدائية و من بين أهدافها العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والقلق، وكونت هذه الدراسة من 220 تلميذ (110 ذكور 110 إناث) تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة، طبق الباحثان مقياس الدافعية للإنجاز الخاص بالأطفال من) وضع (الباحثان ومقياس القلق للأطفال من وضعهما أيضا.

وتوصلت الدراسة إلى أن الفروق بين الذكور والإناث في الدافع إلى الإنجاز لم تكن ذات دلالة إحصائية بينما القلق فقد حصلت الإناث على متوسط 48.67 وتحصل الذكور على متوسط 44.74 وكان الفرق

ذا دلالة إحصائية إذ أن الفتيات أكثر قلق من الذكور، كما توصل الباحثان إلى ارتباط سالب بين القلق و الدافع إلى الإنجاز ذي دلالة إحصائية وفسر الباحثان عدم تحقق الغرض الخاص بالفرق بين الجنسين في الدافع إلى الإنجاز بكون الدراسات التي أثبتت هذا الفرق كانت العينات فيها من أعمار أكبر (جامعة) من العينة الحالية، وتوصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في القلق لصالح الفتيات، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدافع للإنجاز، كما توصلت الدراسة إلى ارتباط سالب ذي دلالة إحصائية (0.204 - بين القلق و الدافع إلى الإنجاز في عينة الإناث دون الذكور لكن الباحثين لم يقدموا تفسرا لهذه النتيجة.

❖ الدراسة الثانية:

دراسة أشرف أحمد عبد القادر 1994 تحت عنوان الدراسة: العلاقة بين مستوى القلق (مرتفع - متوسط - منخفض) والدافع للإنجاز لدى هيئة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة الى تبيان العلاقة بين مستوى القلق (مرتفع متوسط - منخفض) والدافع للإنجاز لدى هيئة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك لتحديد المستوى الأمثل للقلق الذي يكون عنده الدافع للإنجاز في أحسن حالاته، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبقت هذه الأدوات على عينة تبلغ 211 تلميذ وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن كلما كان القلق متوسطا يكون الدافع للإنجاز في أحسن حالاته، وهذا يبين أن القلق في هذه الحالة يكون أفضل استعداد ممكن للأداء والتحصيل لأن الفرد يكون بعيدا عن الاستشارة الشديدة أو اللامبالاة.

❖ الدراسة الثالثة:

دراسة شيماء علي خميس 2008 تحت عنوان " الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة "

هدفت الدراسة الى التعرف على الاستثارة الانفعالية ودافعية الانجاز لدى لاعبي فرق الرياضة الجامعية ز التعرف على نوع العلاقة بين الاستثارة الانفعالية و دافعية الانجاز لدى اللاعبين، ان طبيعة الدراسة حتمت استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح و اشتمل مجتمع البحث فرق الرياضة الجامعية للجامعات الوسطى و الجنوبية المتكونة من (43) لاعبا يمثلون جامعات (بابل، البصرة، الديوانية، المثنى)، و قد اعتمد الباحث في دراسة لقياس المتغيرات التي تم دراستها على المصادر العربية و الملاحظة ومقياس الاستثارة الانفعالية وعولجت البيانات باستخدام معامل الارتباط بيرسون

و النسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى امتلاك عينة البحث استثارة انفعالية مرتفعة و دافعية انجاز منخفضة، وهناك علاقة عكسية بين دافعية الانجاز و الاستثارة الانفعالية لعينة البحث.

❖ الدراسة الرابعة:

دراسة علي أحمد حسين علي 2009 بعنوان " علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الحالة البدنية لدى لاعبي كرة اليد في الجمهورية اليمنية والتعرف على مستوى العلاقة بين محاور الحالة البدنية: (القوة، التحمل، السرعة، المرونة، الرشاقة) ودافعية الانجاز الرياضي دافع انجاز النجاح دافع تجنب الفشل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث و تم اختيار العينة بطريقة العمدية، ولا تعتبر العينة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع المجتمع الأصلي، وهذه الدراسة تضم عينة تمثل كل لاعبي كرة اليد (أندية الدرجة الأولى من محافظات الجمهورية اليمنية البالغ عددهم (108)، و قد اعتمد الباحث في دراسة لقياس المتغيرات التي تم دراستها في البحث على مقياس الحالة البدنية و مقياس دافعية الانجاز الرياضي وعولجت البيانات باستخدام اختبار T لدلالة الفروق ومعامل الارتباط بيرسون وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين القوة العضلية ودافعية الانجاز الرياضي لدى كرة اليد في الجمهورية اليمنية. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين التحمل ودافعية الانجاز الرياضي اليد في الجمهورية اليمنية، ووجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين السرعة ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في الجمهورية اليمنية.

❖ الدراسة الخامسة:

دراسة بورنان شريف مصطفى 2011 تحت عنوان " قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر "

هدفت الدراسة الى الوقوف على معرفة أبعاد قلق المنافسة و دافعية الإنجاز التي تميز رياضي كرة القدم المستوى الأول صنف أكابر والتعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين (قلق المنافسة، دافعية الإنجاز)، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ونظرا لكبر مجتمع الدراسة وبغرض الاقتصاد في الجهد والوقت لجأ الباحثان إلى دراسة عينة مأخوذة من المجتمع الأصلي المتكون أساسا من 400 لاعب يمثلون كافة فرق القسم الوطني الأول.

وتوصلت الدراسة إلى تميز لاعبي كرة القدم المستوى الأول - صنف أكابر - بأبعاد متعددة من قلق المنافسة (الثقة بالنفس، القلق المعرفي، القلق البدني)، ويتميز رياضي كرة القدم بأبعاد مختلفة

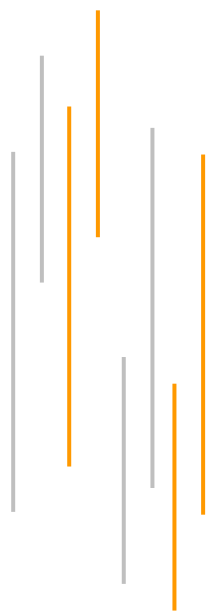
لدافعية الإنجاز وهي دافع انجاز النجاح، دافع تجنب الفشل، و وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين قلق المنافسة و دافعية الإنجاز و أبعادها هناك علاقة ايجابية بين القلق المعرفي و دافعية الإنجاز الرياضي و أبعادها، كما أن هناك علاقة ايجابية بين القلق البدني و دافعية الإنجاز الرياضي و أبعادها، وأيضا هناك علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس و دافعية الإنجاز الرياضي و أبعادها، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين فئة ذوي المستوى المنخفض و فئة ذوي المستوى المرتفع من قلق المنافسة

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

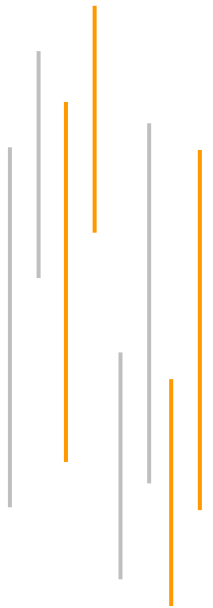
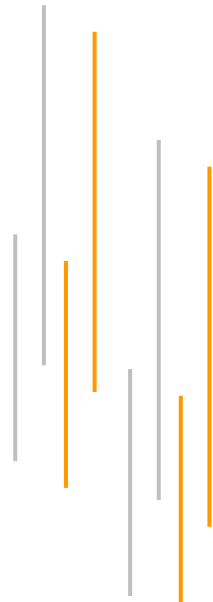
بعد استعراض الدراسات السابقة والتي هدفت جميعها إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تحسين مستوى جودة الحياة لدى عينات مختلفة باستثناء الدراسة الرابعة التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة، كما أن جميع الدراسات السابقة استخدمت مقياس جودة الحياة وهذا لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينات المستخدمة، كما أن كل الدراسات اشتملت على عينات صغيرة الحجم باستثناء الدراسة الثالثة والتي اعتمد فيها الباحث على عينة متوسطة الحجم. ومما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- أن الدراسة الحالية مجالها الزمني والمكاني يختلف عن المجال الزمني والمكاني للدراسات السابقة، فسيتم اجراء الدراسة الحالية في 2024.
- أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرف العلاقة بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بنادي نور بالمسيلة

الجانب النظري



الفصل الثاني: الثقة بالنفس



تمهيد:

يهتم علماء النفس بتفسير الظواهر النفسية التي تحدث للإنسان بين اللحظة والأخرى للتعرف على أسبابها، ومحاولة الوصول إلى أحسن الطرق والحلول المناسبة لمساعدة الأفراد على تحقيق الصحة النفسية، وقد اهتم العلماء على اختلاف آرائهم ووجهاتهم النظرية وتطورهم الفكري منذ زمن بعيد، بسمة الثقة بالنفس. تعتبر الثقة بالنفس، من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية الذي يعيش فيه ويتعامل معه، حيث يحرص الوالدين غرسها وتنميتها في الأبناء، نظرا لكونهما من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي وتحقيق النجاح وبلوغ معايير التميز.

وللثقة بالنفس مظاهر ودلائل تدل على وجودها لدى الشخص، كما لها مظاهر تشير لضعف مستواها وتدنيها لديه، إلى جانب عدد من العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى المعوقات التي تمنع الشخص من بلوغها، وقد تناولتها نظريات علمية كثيرة نظرا لأهميتها وكونها ضرورة ملحة، وقد وضع العلماء خطوات وقواعد لاكتسابها ولتنميتها.

وهذا ما نحاول نتطرق إليه بالتفاصيل في هذا الفصل.

2-1- الثقة بالنفس:

❖ مفهوم الثقة بالنفس:

اختلف العلماء في تحديد مصطلح الثقة بالنفس، ويرجع ذلك إلى كون مفهوم الثقة بالنفس مثل غيره من المفاهيم، يواجه ازدواجية في تحديده كمصطلح علمي متفق عليه من قبل الباحثين. فيطلق عليه نخبة من بعض الباحثين تقدير الذات، والبعض الآخر السلوك التوكيدي، وغيرهم الكفاية الاجتماعية.

وفيما يلي سوف نعرض أهم التعاريف التي تناولت مصطلح الثقة بالنفس:

- **أسعد ميخائيل:** يشير الثقة بالنفس بأنها "موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به، وهو موقف غير عشوائي، بل موقف واع، فيه فكر واضح و رؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص، بما يتضمنه ذلك الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات.

(ميخائيل، 1997، ص 35).

- **تعريف Shrugger (شروجر):** يعرف الثقة بالنفس بأنها "إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية (عادل، 1997، ص 197).

- **تعريف Giradano (جيرادانو و Dusek (دوسيك):** نظرا الثقة بالنفس على أنها تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات". (عسكر ، 2000 ، ص 157)

ومما سبق، يمكن القول أنّ الثقة بالنفس ميزة أساسية من مميزات الشخصية السوية فهي أساس الاتزان النفسي، والإحساس بالتماسك، والرضا الذاتي. ويرتبط بالتكيف مع الذات ومع الآخرين ومع مختلف المواقف وهي القدرة على الحكم السليم على النفس، كما تقوم على تقدير الإنسان الواقع الذي يعيش فيه وتقدير النفس تقديرا إيجابيا أي إعطائها المكانة التي تستحقها.

2-2- الاتجاهات النظرية المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتبارها من مظاهر السواء ومن معالم الشخصية المتوافقة نفسيا واجتماعيا وقد اتبعت كل نظرية أسلوبا من المعالجة النفسية والإرشادية لهذا المفهوم وحتى إن كان بعضها قد أشار إلى الثقة بالنفس بمفاهيم أخرى إلا أنّ مفهوم الثقة بالنفس بمفاهيم أخرى أوضح سياقات أخرى إلا أنّ مفهوم الثقة بالنفس قد حظى عموما باهتمام العديد من النظريات

النفسية ومنها:

2-2-1-الاتجاه الإنساني يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني وتطور هذه النظريات أصبح موضوع الثقة بالنفس من أكثر المواضيع التي درست في مجال الإرشاد النفسي خاصة وعلم النفس بوجه عام.

يؤكد Car Rogers (كارل روجرز) على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقة الفرد في ذاته ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني تهدف إلى تحرير الطاقات الايجابية الكاملة داخل الفرد.

إن إيمان Rogers (روجرز) بأهمية الثقة بالنفس جعله يطور من نظريته حتى أصبحت من أشهر النظريات النفسية والمنتبغ لفكرة Rogers الشهيرة التي إلى أن أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني وهي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه يرى مدى ما حظي به مصطلح الثقة بالنفس لدى Rogers (المفرجي ، 2008، ص 33).

ويتفق الشناوي مع هذه الرؤية، حيث يرى أنّ الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وبذلك فإنّ العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحريرا لطاقة موجودة فعلا في الفرد" (الشناوي ، 1994، ص 271).

يتجلى مما سبق أن Rogers (روجرز) يعتبر الثقة بالنفس خاصية يتميز بها الأفراد الأسوياء الأكفاء الذين أثبتوا قوتهم وقدرتهم على مواجهة مواقف الحياة.

2-2-2-الاتجاه التحليلي الفرويدي: إن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه Freud (فرويد) يوضح الأهمية السيكولوجية التي أولاها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس، فمكونات الجهاز التنفسي كما جاء بها Freud (فرويد) (الهو- الأنا - الأنا الأعلى) توضح الرغبة الداخلية لدى كل انسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته و تحقيق السواء والتوافق.

وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه، زهران حيث يشير إلى أن Freud (فرويد) يرى أن الجهاز التنفسي لابد أن يكونا متوازنا حتى تسير حياته سيرا سويا ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين هو والأنا الأعلى فإذا أخفق ظهرت العصاب. (زهران ، 2002، ص 124)

ويؤكد العزة وعبد الهادي أنّ الإنسان يسعى في حياته وراء التفوق والخلاص من النقص ومحاولته للوصول إلى الكمال ليحقق ذاته ليحتل مكانه مرموقة في المجتمع.

(العزة ، وعبد الهادي، 1999، ص 124)

نستنتج مما سبق أنّ الجاهز النفسي عند (فرويد) لا بد أن يكون متوازنا مع الثقة بالنفس لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس، تأهله لحل الصراعات حتى تسير حياته سيرا سويا.

2-2-3- اتجاه التحليل الاجتماعي: جاءت نظريات هذا الاتجاه لتؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية، وتشير إلى أهمية نوعية العلاقات بين الفرد والمحيط الإنساني والاجتماعي الذي ينتمي إليه، كما جاءت إسهامات هذا الاتجاه أكثر نضجا في تناولها للشخصية الإنسانية من الاتجاه التحليلي الكلاسيكي، ولهذا فإن نظريات هذا الاتجاه الذي يتزعمه Honey (هورني) و Sullivan (سوليفان)، تأثرت واستفادت من التحليلية الفرويدية، وقدمت رؤية وانتزعت من خلالها المعرفية والبحثية وأدى إلى ظهور رؤى أكثر ايجابية وموضوعية، كان أبرزها التحليلية الشاملة التي جاء بها Eriksson (إريكسون).

(المفرجي ، 2008 ، ص 34).

وترى Honey ((هورني بأن السلوك الإنساني سلوك متعلم وأنه قابل للتغيير وأن الإنسان في سلوكه يحاول أن يحقق لنفسه الأمن والرّضا". كما أولت اهتماما لأثر البيئة في السلوك، ولقد ركزت على العلاقات الشخصية، وترى بأن طرق التنشئة الأسرية السوية تعزز النمو السوي، و تساعد على تحقيق الذات الثقة بها وتشجيع الحب والاحترام. ويجب أن تتجنب الأسرة استخدام السيطرة والتساهل المفرط والمتطلبات الزائدة، لأنها تعيق حدوث النمو

والسلوك السليمين" (العزة، وعبد الهادي، 1999، ص 39).

"وقد حثّ Horney (هورني) مفهوم الذات الدينامي، وهي تعتقد أن الشخص يناضل في الحياة من أجل تحقيق ذاته وكما يعتبر " سوليفان أن دينامية الذات تلعب دورا هاما في تنظيم السلوك و في تحقيق الحاجة للقبول والتقبل " (زهران ، 2002 ، ص 124).

ومن هنا يتضح بأن الثقة بالنفس كما ينظر إليها Sullivan (سوليفان) و Horney تتوقف على العلاقات الشخصية المتبادلة بين الشخص والآخرين.

2-2-4-الاتجاه التحليلي الشامل: يشير Eriksson (إريكسون) في نظريته النفسية الاجتماعية، إلى أن الإنسان يمر خلال مراحل حياته بثمانية مراحل أساسية، وأن الفرد من خلال كل مرحلة يواجه بعض المشكلات التي يطلق عليها الأزمات، وهذه الأزمات قد تؤدي إلى تكامل الشخصية أو تدهورها وفي كل مرحلة توجد أزمة ناتجة عن النضج الفسيولوجي والمطالب الاجتماعية، وفي حال الوصول إلى حلول

مقبولة لهذه الأزمات، أو المشكلات النفسية والاجتماعية تتحقق الهوية الشخصية، كما ترتبط كل أزمة بغيرها من الأزمات. (الأشول ، 1997 ، ص 123).

ويذكر لاحق بأن: هذه المرحلة (الأولى) هي حجر الأساس للشخصية، فترسيخ الثقة بالذات والثقة بالأم، له آثار ونتائج هامة في النمو المستقبلي لشخصية الطفل، كما يعتقد Eriksson (إريكسون) أن النمو الصحي لدى الطفل، لا ينتج كلية من احساس تام بالثقة، وإنما ينتج كذلك من عدم الثقة، حيث ترجح نسبة الثقة على نسبة عد الثقة، فمن الأهمية بمكان أن نتعلم ما لا نتق به كتعلمنا ما نتق به فالقدرة على التنبؤ واستنباط الخطر أساسية في السيطرة على البيئة، وهكذا ينبغي أن ينظر إلى الثقة الأساسية على متدرج للانجاز " (لاحق عبد الله، 2004، ص 38).

نستنتج أن Eriksson (إريكسون) اعتبر الثقة بالنفس حجر الأساس الذي تبنى عليه شخصية الفرد مستقبلاً.

2-2-5-الاتجاه المعرفي: يعتبر الاتجاه المعرفي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام، وفي الإرشاد النفسي بوجه خاص وذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي، أو في علاج الاضطرابات النفسية.

وينظر Albert Ellis (ألبرت اليس) -هو أحد رواد هذا الاتجاه إلى الثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية؛ حيث حدد ثلاث عشرة معياراً للشخصية السوية منها الخواجا.

(عبد الفتاح، 2002، ص 279).

1. اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.

2. حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.

3. تقبل الفرد للإحباط وإمكانية التعامل معه بفعالية.

4. قدرة الفرد على توجيه ذاته واعتماده على نفسه.

5. القدرة على الحصول على السعادة.

6. القدرة على التفكير العلمي.

7. تقبل الذات والثقة بالنفس.

وجاءت إسهامات Meichenbaum (ميكينبوم) لتركز على الحديث الداخلي أو ما يعرف باسم حديث الذات (التعميمات الذاتية وأشار إلى تأثيرها على السلوك وبالتالي فإن العملية الإرشادية تتضمن

تطوير أساليب تستخدم لتوجيه ومراقبة ومراجعة وضبط السلوك، وبذلك يشير إلى أهمية أن يتمتع الفرد بدرجة من الثقة بنفسه حتى يتمكن من أن تكون أحاديته الذاتية ايجابية. (المفرجي سالم 2008، ص 34).

ويؤكد الشناوي محمد محروس أن الدراسات والبحوث أوضحت أن الجوانب المعرفية تؤثر على الفيزيولوجية والانفعالات وأن هناك علاقة بين التقديرات الذاتية والحالة المزاجية.

(الشناوي محروس، 1994، ص 127).

ويرى العزة وعبد الهادي أن الحديث الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على تصنيف مهارته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارة المطلوبة.

ويرى Meichenbaum بأن تعديل السلوك يمر بطريق متسلسل في الحدوث يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي والسلوك الناتج" (العزة، وعبد الهادي، 1999، ص 151).

ومن خلال استعراضنا لمفهوم الثقة بالنفس في النظريات والاتجاهات النفسية المختلفة، نجد أن الثقة بالنفس قد حظيت باهتمام كل النظريات وذلك باعتبارها من مظاهر السواء والتوافق النفسي والاجتماعي والاتزان الداخلي لمفرد، وحتى وان اختلفت المسميات التي أطلققتها على مفهوم الثقة بالنفس، فإنّ الأساليب العلاجية والإرشادية لكل نظرية؛ تسعى لتنمية الثقة بالنفس لدى المفحوصين والمسترشدين، لأنها حجر الأساس لبناء الشخصية السوية والمتزنة.

2-3- مظاهر الثقة بالنفس:

لثقة بالنفس مظاهر وعلامات نستطيع من خلالها تمييز الشخص الواثق من نفسه أو مدى ثقة الشخص بنفسه من عدمها وتظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنيا وشخصيا ومهنيا، وبقدراته ومهاراته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له وثقتهم فيه، والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل، ويستطيع انجاز العمل الذي يخطط له كما تكون لديه الكفاءة الشخصية اللازمة لمعامل مع الآخرين. (باخوم رأفت، 2004، ص 219).

والشخص الواثق من نفسه يعطي للآخرين الشعور بأنه قوي وماهر، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام في حل مشكلات الجماعة. (لويس، 1989، ص 220)

وذكر الباحث العنزي فريح عويد، أن أهم المظاهر المميزة للثقة بالنفس هي:

(العنزي ، 2000، ص 418).

- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، في الحاضر والمستقبل، والقدرة على اتخاذ

القرارات وتنفيذ الحلول.

- تقبل الذات، والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.
- الشعور بالأمن عند واجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم.
- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.

وصنف Guilford (جيلفورد) مظاهر الثقة بالنفس إلى الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، الاتزان الانفعالي، والشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.

(الدسوقي، 2008، ص 19).

نرى مما سبق، شبه اتفاق، على أن الشخص الذي يثق في نفسه، هو الذي يستطيع التعامل مع مواقف الحياة المختلفة العامة والخاصة بكفاءة واقتدار، كما أنه شخص محب لذاته، ومتقبل لها، لديه نظرة ايجابية نحو ذاته ونحو الآخرين دون تردد أو خوف، مواجهة لا يتوارى عن مشكلاته.

2-4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر ودلائل تدل على وجودها لدى شخص، كما نجد دلائل وعلامات تدل على ضعفها أو انعدامها لديه. وفيما يلي سنتطرق إلى بعض علامات ضعف الثقة بالنفس لدى الفرد.

يشير القوسي عبد العزيز إلى أن ضعف الثقة بالنفس، يظهر في ضعف الروح الاستقلالية، والتردد، وانعقاد اللسان في جود الآخرين والتهتهة واللجاجة - خصوصا عندها الأطفال - والخجل، وعدم القدرة على التفكير المستقل، والجبن والانكماش وعدم الجرأة، وتوقع الشر، وشدة الحرص والتهاون والاستهتار، وعدم الاهتمام بالعمل والخوف منه، واتهام الظروف عند الإخفاق فيه، والخوف من نقد الآخرين، إضافة إلى أحلام اليقظة، والمبالغة التظاهر بطيب القلب.

(القوسي، 1975، ص 63).

وقد حدد Gulford (جيلفورد) مظاهر نقص الثقة بالنفس فيما يلي:

- التمرکز حول الذات.
- الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.
- الشعور بالحاجة إلى التحسن.
- الشعور بالذنب ونوبات من البكاء. (الوشيلي، 2007، ص 16).

نلاحظ مما سبق أن الفرد عندما يفقد ثقته بنفسه، تتأثر علاقته بالآخرين سلبا، وينعزل عنهم ويعيش بالتالي على هامش الجماعة، ويؤدي به ضعف الثقة بالنفس إلى اتخاذ عدد من الأساليب التعويضية كالتهمك والسخرية واصطناع الهيبة والوقار وقد تظهر هذه الأساليب في صور مرضية.

2-5-أهمية الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس أهمية كبيرة. ويرى الدكتور أسعد يوسف ميخائيل، أن أهمية الثقة بالنفس تتجلى في النقاط التالية:

2-5-1-تحقيق التوافق النفسي:

هناك علاقة وثيقة بين كل من الثقة بالنفس ولصحة النفسية، وكذلك الإحساس بالسعادة فالسعادة حالة الارتياح النفسي، تعتمد وبصفة أساسية على الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس، فليس من الممكن أن يشعر فرد ما بالاطمئنان، إلا إذا توفرت له هذه الثقة. والشخص المتوافق نفسيا هو الذي يستمتع بثقته بنفسه. أما غير الواثق من نفسه، فيكون غير متوافق مع نفسه ومع غيره، وبالتالي يصبح عرضة في أي لحظة للاضطرابات. كما أن الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية.

(ميخائيل، 1997، ص 32)

وللإشارة، فالصحة النفسية لا تتحقق إلا بالجهد الدائم، والكفاح المستمر، من أجل النمو السوي، والتوافق مع المتغيرات النفسية والاجتماعية، ومن أجل الحفاظ على مستوى الثقة بالنفس.

2-5-2-استمرار اكتساب الخبرة:

يولد الإنسان بغير خبرة، وتتضمن هذه الخبرة نوعان: خبرات لاشعورية ولا إرادية، وخبرات شعورية وإرادية. ومن أهم العوامل التي تساعد على اكتساب الخبرات الشعورية، والإرادية، وإدارة الفرد في اكتسابها والتمرن عليها، إلى جانب تمتعه بقدر معين الثقة بالنفس فبغيره توفّر حد أدنى من هذه الثقة، لن يستطيع اكتساب أي خبرات جديدة. (ميخائيل، 1997، ص 36).

فالثقة بالنفس تتطلب الاستمرار في النضج الخبيري والتطلع لدرجات أعلى من الخبرات التي تتضمنها معارج الخبرة الفسيحة والمتدرجة.

2-5-3-النجاح في العمل:

الإيمان بالقدرة على أداء العمل من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه. والفرد الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء ولا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب منه أداءه. فالإحساس

بالقصور عن أداء العمل، ينتهي به إلى التخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى وإن بذل جهدا مضاعفا، فإنه لن يكون متقنا للعمل، بل يأتي جهده مشتتاً وبعيدا عن المسعى الصحيح وهنا لا يكفي بأن يكون الفرد ملما بالعمليات العرفية وبالمهارات اللازمة لأداء العمل، بل الأهم من ذلك أن يكون مشحونا بإيمانه بنفسه وبقدرته على الأداء. (ميخائيل، 1997، ص 38).

ولكي يكون العمل ناجحا يتطلب ذلك أن يكون القائم به متمتعا بالاتزان الانفعالي، حيث أن العلاقة بين الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي علاقة وثيقة للغاية. ويمكن القول أن الاتزان الانفعالي حالة من حالات الثقة بالنفس.

2-5-4-حب الآخرين:

إن حب الناس لنا شيء عزيز لأنفسنا، فبغير حب الآخرين، وبغير حبا لهم، لا نستطيع الإحساس بكياننا الإنساني. ذلك أن اكتمال وجودنا الإنساني الاجتماعي، لا يأتي لنا إلا إذا تبادلنا مع من حولنا الحب. فالشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من حب الناس

ومن حب الناس لهم، وسيلة للاستمتاع الشخصي، ولا تجعل من تقصير حب الناس لهم، مدعاة للشعور بالأم. فحبّ الواثق من نفسه للآخرين واستقباله حبّهم له، يقوم أساسا على احترام الشخصية الإنسانية. (ميخائيل، 1997، ص 42).

إن الثقة بالنفس تستلزم تلبس الشخص بالحب وعدم تسرب الكراهية إليه، ويكون هذا الحب نابعا من ذاته، ومشعا على غيره.

2-5-5-مواجهة الصعاب والمشكلات:

إن الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير أمور حياتنا حسبما رسمنا في أذهننا أو على النحو الذي علقنا به، أمانا بل كثيرا ما يحدث عكس ما تخيلنا وعلى نقيض ما توقعنا وخلافا لأماننا التي وطّنا النفس عليها. هذا تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحاسما في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريقة حياته، والصعاب التي تعرقل أهدافه التي رسمها لنفسه، والتي أناط بها آماله وعلق مطامحه، فهي تكسبه قوة الاحتمال، وطاقة ينفذ بها مراميه، ولا شك أن التغلب على الصعاب التي تجابهنا في الحياة. والتوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفنا في سبيل تحقيق أهدافنا بحاجة ماسة إلى قوة احتمال، وإلى طاقة نفسية كبيرة. (ميخائيل، 1997، ص 43).

هذه الطاقة هي بمثابة ضبط النفس في المواقف المحرجة. فإن لم يكن الشخص مجهزا بالطاقة

النفسية المطلوبة، وإذا لم يتم بالتحكم باستجابته الطبيعية، لا يجد الإنسان حينها سوى الندم.

مما سبق يمكن القول بأن للثقة بالنفس أهمية كبيرة في حياة الفرد، كونها السبيل إلى تحقيق طموحاته و بلوغ أهدافه. كما أنها تؤثر على حالته النفسية، فتؤدي إلى تحقيق التكامل والالتزان النفسي لديه، إلى جانب هذا، فهي تساعد الفرد على اكتساب الخبرات، كما تمكنه من النجاح في شتى المجالات، وتيسر له سبل كسب مودة الآخرين وإعجابهم. بالإضافة إلى كونها سلاحا يواجه بها الفرد مختلف الصعوبات التي قد تعترض طريقه.

2-6-6- مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس، وتعمل على تعزيزها، وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد، وفي نموّه النفسي، وحدث الاستقرار والصحة النفسية، وتتعلق بعض المقومات بالفرد ذاته ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي لديه. ولعل أبرزها ما يلي:

2-6-6-1- المقومات الجسمية:

إن سلامة جسم الفرد وخلوه من الأمراض المعيقة، التي قد تعوقه عن القيام بالأعمال المسندة إليه، والتي تتطلب منه بذل مجهود معين لإنجازها، والجاذبية الشخصية، وبهاء المنظر، والقدرة التعبيرية بالحركات والإشارات مع استخدام نبرات الصوت بما يتناسب مع الموقف الذي يكون فيه الفرد كلها كفيلة بتعزيز ثقة الفرد بنفسه (الثلجي، 1995، ص 5)

وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد تومي الشيباني: إذا كان بدون الفرد صحيحا، وتكوينه خاليا من العيوب والعاهات ساعده ذلك على الوقوف من الحياة موقف متحد وعلى توسيع دائرة نشاطه وعلاقاته، وعلى زيادة ثقته بنفسه". (الشيباني، 1973، ص 106)

وعليه، فالشخص السليم في بنيته يشعر بالثقة بنفسه، ويحس بقدرته على مواجهة الصعوبات التي تعرضه وبالتالي يمكنه تحقيق أهدافه كما أن بهاء المنظر والجاذبية الشخصية يعزز الشعور بالثقة والراحة النفسية.

2-6-6-2- المقومات العقلية:

إن قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة، التي تساعد في طلب العلم والمعرفة وكل ما يعود عليه بالفائدة وكل هذا بلا شك، يساعد الفرد على بناء ثقته بنفسه، وعلى تعزيز مستواها لديه.

(ميخائيل، 1997، ص 66).

ويمكنه القول، أن هذه القدرات العقلية المتوافرة لدى الفرد والتي تعمل على زيادة ثقته بنفسه، لا بد أن توجه توجيهها صحيحا، بحيث لا يكون هنالك جهد مبذول دون أن يصيب هدفا أو يعم بالفائدة ليحقق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية في يسر وسهولة، وليزيد ويعزز الثقة بالنفس لدى الفرد.

2-6-3- المقومات الوجدانية:

إن الثقة بالنفس هي محصلة للحالات الوجدانية التي يستشعرها المرء، سواء في حالاته اللاشعورية، أم في حياته الشعورية، فالثقة بالنفس هي النتيجة المترتبة على ما يتعرض له المرء من انفعالات قوية، أو من انفعالات ضعيفة. ومن هنا فإن التعرض لمدارسة الحياة الوجدانية للمرء، يعد ضرورة لازمة للوقوف على حقيقة ثقته بنفسه، ومن المقومات الوجدانية: الاتزان الانفعالي والوجداني للفرد الخلو من المخاوف المرضية، التفاؤل، التقدير الايجابي للذات والتواضع.

(ميخائيل، 1997، ص 86).

بناء على ذلك، فالمتفائل يتربح الخير والنجاح والسعادة، وبالطبع الواثق من نفسه يميل إلى التفاؤل، أما الشخص غير الواثق من نفسه فيعمد إلى تعذيب نفسه بالتأنيب الذاتي، لأنه يحس بفشله، وبأنه غير قادر على تعديل مسار حياته وفق النمط السلوكي السليم.

2-6-4- المقومات الاجتماعية:

إن شعور الفرد الاحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، يؤدي به إلى الإحساس والشعور بالقوة والاعتزاز وزيادة الثقة بالنفس. والإنسان مدني بطبعه، لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع، وتربطه عضوية غير قابلة للانفصال. ولكن كثيرا ما ينحرف الفرد عن عادات وتقاليد وقوانين المجتمع الذي نشأ فيه، وبالتالي يأخذ منه موقفا سلبيا. وفي كثير من الأحيان يلجأ المجتمع إلى عزل الفرد والوقوف ضده. وفي مثل هذه الحالة، فإن الفرد يفقد ثقته بنفسه ويكون ذلك سببا لانسجامه وانعزاله عنه. (الهاشمي، 1984، ص 30).

إلى جانب ما سبق، فإن الفرد يسعى لتقدير ذاته عن طريق اعتراف واحترام الجماعة له، ويتضح ذلك في سعي الفرد لمنافسة أقرانه وزملائه في شتى المجالات، إلى جانب حرصه على كسب ود واحترام الجماعة عن طريق إشباع ميول الزعامة في الجماعة، أو التبعية لزعيم مقتدر، وكسب الصداقات والتعاون الايجابي معهم.

2-6-5- المقومات الاقتصادية:

يرتبط المستوى الاقتصادي وتعدّد سبل الكسب، ارتباطا وثيقا بثقة الفرد بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادرا على تلبية احتياجاته، وتحقيق كثير من رغباته، فإنّ ثقته بنفسه ستزداد بالإضافة إلى شعور وإدراكه بمدى اهتمام الناس به والتفاهم حوله وتبجيلهم له إلى جانب مخالطته للطبقات ذات المستوى الاقتصادي العالي، كل ذلك سيشعر الفرد بأنه ذو مكانة، مما يعزّز ثقته بنفسه.

(لاحق ، 2004، ص 25).

ويتجلى مما سبق، أن العامل الاقتصادي في نظر الكثيرين، مصدر الأمن والقوة، والعامل الأهم في حياة الأسرة عامة والفرد خاصة، فإن توفرت لدى الفرد سبل العيش الجيد فإن ذلك يجعله يشعر أن أهم حاجاته قد سدّت، وهذا ما يزيد ثقة واعتزازا بنفسه.

نستنتج أن الثقة بالنفس في تشكلها لدى الفرد، تتأثر بمجموعة من العوامل الجسمية الانفعالية والاجتماعية والاقتصادية، وكل عامل يترك في الفرد بصمته من خلال تقوية ثقته بنفسه أو العكس.

2-7- المعوقات الثقة بالنفس:

تعد الثقة أمرا ضروريا، كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به، سواء كان في الأسرة أو العمل أو الأصدقاء. إلا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تمنعه من تحقيق أهدافه وطموحاته، وتؤثر عليه سلبا، فتجعل منه شخصا غير واثق من نفسه. ومن هذه المعوقات ما يلي:

2-7-1- المعوقات الصحية وتتضمن المعوقات الصحية مما يلي:

- تخلف النمو أو التشوهات الخلقية التي يولد بها الفرد.
- الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو استهزاء البعض.
- إصابة الشخص بمرض يمنعه من مواصلة عمله الذي اعتاد على كسب رزقه منه، وإحساسه بأنه أصبح عاجزا عن الاعتماد على نفسه، وعن إعالة غيره.
- فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته، لكونه غير مستوف لبعض الشروط في إحدى المجالات كالمظهر الجسمي (اللائق يجعله يفقد قدرا كبيرا من الثقة بالنفس خاصة إذا علّق آماله المستقبلية عليها (السقاف، 2008، ص 114).

صحيح أن المشاكل الصحية قد تقف عائقاً أمام الفرد وتحدّد من ثقته بنفسه، ولكن صحيح في بعض الأحيان، نجد من يعوّض نقصه في النواحي الصحية، بإنجازات تتحدّى الأصحاء، فمنهم من يمتلك ثقته بنفسه، وتقديراً إيجابياً لذاته، يفوق ما لدى الأصحاء من الناس، ذلك لأنّ ثقته بنفسه تكون نابغة من أعماقه ومن إراداته وسعيه بجد نحو تحقيق طموحاته.

2-7-2- المعوقات العقلية:

تشكل الحياة العقلية كيانا وقواما جوهريا، فإذا تسرّهذه الحياة في المستوى المطلوب، عندها سيحس الفرد بالافتقار إلى الثقة بالنفس. ومن المعوقات التي قد تعترض للفرد في الحياة العقلية ما يلي:

- انخفاض مستوى ذكاء الفرد، وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة في مجابهة وحل المشكلات الجديدة المشابهة للمشكلات السابقة، والمشاركة معها في بعض المقومات.
- بلادة التفكير، والنقص في الجهد الذهني المبذول، لدرجة قد يتوقف معها التفكير تقريبا، ويصبح الفرد عندها عاجزا.
- العجز اللغوي والتعبير، وهي عدم قدرة الفرد على استخدام اللغة بطريقة صحيحة للتخاطب مع الآخرين، بل نجده يلفّ ويدور حول المعنى المقصود. (السقاف، 2008، ص 121).

يلاحظ أن اختلال الحياة العقلية للفرد من أشد المعوقات التي تحول دون حصوله على الثقة بالنفس كونها تضعه في موقف محرج يجعله ينظر إلى نفسه بالنقص والدونية.

2-7-3- المعوقات الوجدانية: من المعوقات الوجدانية التي قد تؤثر الفرد بنفسه، ما يلي:

- خبرات الطفولة الوجدانية الانفعالية التي تؤثر في الثقة بالنفس، وذلك من خلال تلاحمها وتداخلها مع المقومات الخيرية الوجدانية الانفعالية الأخرى المتتالية أثناء مروره نمائيا إلى المرحلة العمرية التالية.
- عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية للفرد، كالحاجات الوجدانية مثل الحاجة إلى الهدوء والحب والتقبل، والحاجات العقلية القائمة على مدركات حسية كالحاجة إلى التخيل والتذكر والحاجات الثقافية والمرتبطة بمعرفة البيئة المحيطة بالفرد.
- الصدمات العاطفية التي قد يتعرض إليها الفرد في حياته. (ميخائيل، 1997، ص 114)

نستنتج أن للحياة الوجدانية أثرا بالغا على الفرد، فهي مرتبطة بشكل مباشر بمشاعره وأحاسيسه وعواطفه، وأي خبرة سيئة أو صدمة نفسية أو عاطفية يمر بها الفرد، قد تثير حساسيته و تضعف من

عزمه، فتقل بذلك ثقته بنفسه.

2-7-4-المعوقات الاجتماعية: تتجلى المعوقات الاجتماعية فيما يلي:

- الإحساس الداخلي بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، أقل شأنًا من المجتمع الواقعي المحيط به.
 - الإحساس بأن المجتمع النفسي، مقطوع الصلة تماما بالمجتمع الواقعي.
 - الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد في صراع مع المجتمع المحيط به.
- (السقاف، 2008، ص 129).

مما سبق، يتضح أن ما نجم للفرد من المفارقة والاختلاف بين المجتمع النفسي أن نسميها مرحلة اهتزاز الثقة بالنفس المؤقتة.

2-7-5-المعوقات الاقتصادية: هناك بعض المعوقات الاقتصادية، التي تؤثر في ثقة الفرد بنفسه، منها:

- مقارنة الفرد لوضعه الاقتصادي بغيره، واعتقاده بأن المال الذي بين يديه أقل مما في أيدي الآخرين ممن يعرفهم أو يخالطهم.
 - الخوف من الظروف المفاجئة، ومن تقلبات السوق غير المتوقعة.
 - الخوف من الناس المحيطين، والتشكيك في نياتهم، وسيطرة الوسواس، فيظن أن كل من يلاطفونه و يتوددون إليه، إنما يقصدون ابتزاز أمواله. وأن أقرب المقربين له، يتمنون موته حتى يرثونه.
- (السقاف، 2008، ص 133).

بناء على ذلك، فإن إحساس الفرد بالحرمان وضعف الدخل يكون دافعا نحو الشعور بعدم الثقة بالنفس في المستقبل، مما ينعكس سلبا على نفسية الفرد، فالمستوى الاقتصادي الرديء يجعل الفرد دائم القلق والاضطرابات ولا يستطيع تلبية حاجاته الضرورية. عموما يمكن القول أن العوامل التي تعيق تحلي الفرد بقدر كبير من الثقة بالنفس كثيرة و متشعبة، في تؤثر بشكل مباشر بالبناء النفسي للفرد، وتترك فيه أثرا دائما أو مؤقتا يتجلى في ضعف الثقة بالنفس.

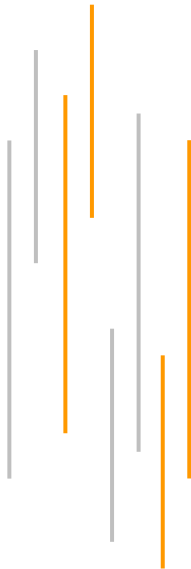
خلاصة:

الثقة بالنفس سمة انفعالية أساسية في شخصية الفرد، تقوم أساساً على إيمان الفرد بفعاليتيه واعتقاده بأنه مقبول من طرف الآخرين، وبأنه قادر على استعمال قدراته الجسمية والعقلية والنفسية بكفاءة لمواجهة المواقف المختلفة التي تعترضه، إلى جانب التكيف مع ذاته وحبّه وتقبله لها، والتكيف مع غيره. ولهذه الثقة مظاهر تميّز بين الذي يثق بنفسه، وبين الذي لا يثق بنفسه. فالشخص الواثق من نفسه يتعامل مع مواقف الحياة المختلفة، العامة والخاصة بكفاءة واقتدار. كما أنه شخص محب لذاته، ومتقبل لها، لديه نظرة ايجابية نحو ذاته ونحو الآخرين دون تردد أو خوف. أما الفرد غير الواثق بنفسه، فيتسم بالتردد والخجل والانطواء والخوف من التجمعات ومن مقابلة الناس، كما أن تقديره لذاته ضعيف.

إذا فالثقة بالنفس تختلف وتتفاوت لدى الأفراد، ولعل السبب في ذلك يكمن في العوامل المختلفة التي تؤثر في الثقة بالنفس، فهناك عوامل تكون بمثابة مقومات للثقة بالنفس، وهناك عوامل أخرى تكون معيقاً للثقة بالنفس، وذلك حسب توفر الفرد على بعض الإمكانيات أو افتقاده لها. ومن بين هذه العوامل نجد العوامل العقلية والصحية والوجدانية والاجتماعية والاقتصادية، وكلها تؤثر على ثقة الفرد بنفسه، فإما تزيدها وتنميها، وإما أن تضعفها لديه.

وللثقة بالنفس أهمية كبيرة في اكتساب الفرد لمختلف الخبرات، وتحقيق النفسي والاجتماعي والنجاح في العمل، إلى جانب مواجهة الصعوبات وهذا ما جعلها محل اهتمام مختلف النظريات النفسية، حيث قامت بدراساتها ووضعت مختلف القواعد والخطوات لتنمية مستواها لدى الأفراد.

الفصل الثالث : دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي
كرة السلة على الكراسي المتحركة



تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس نظرا لتواجهه في قلب العديد من المشكلات الرياضية العامة و ذلك بسبب كل من حصيلة نمو البيئات الاجتماعية مثل: التنافس الرياضي، و سلوكيات المدربين، أيضا زيادة تأثيرها على متغيرات السلوك مثل: الإصرار، التعلم و الأداء.

إن القول المأثور " إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر و لكنك لا تستطيع أن تحبره أن يشرب الماء لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون لديه الدافعية للشرب و هذا يعبر بوضوح عن دور الدافعية في ميدان التعلم بصفة عامة و التدريب الرياضي بصفة خاصة و هذا ما سنتناوله بالتدقيق في هذا الفصل.

كما كان يطلق على المعوقين فيما مضى وحتى حوالي منتصف القرن الحالي (المقعدون) (crippled) ثم أطلق عليهم ذو العاهات)، على اعتبار أن كلمة الاقعاد توحى باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف او المصابين بالشلل واما العاهة فهي أكثر شمولاً بمدلول الإصابات المستديمة.

ثم تطور هذا التعبير عنهم إلى اصطلاح (العاجزون، handicapped) أي كل من به صفة تجعله عاجزا في أي جانب من جوانب الحياة، سواء من حيث العجز عن العمل او الكسب، أم العجز عن ممارسة شؤون حياته الشخصية مثل المشي وتناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام والنوم، أو العجز من التعامل مع الغير، أو العجز عن التعلم.

3-1-1-1-دافعية الانجاز الرياضي

❖ مفهوم الدافعية:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ". (أبو جادو، ب ت، ص 22)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ". (عشوي، 1990، ص 83)

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي ". (أحمد أمين، 2004، ص 18)

ونستخلص أن تعريف الدافع قد يتعدد ويتنوع ويختلف في المفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك السلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط.

3-1-2-تصنيف الدوافع:

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما: الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " فوس " (Fousse) و "ترومان " (Troppmanet) عام 1981 "ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982 " محمد علاوي " عام 1983 "سنجر (Singer) عام 1984 " هارس " (Harris) و " دروثي " (Drothy) عام 1984

❖ الدافع الداخلي:

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءا مكملًا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعا بالحصول على المعرفة وليس هدفة من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية، ويتضح الدافع الداخلي

في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد، ويحدث أثناء الأداء.

(علاوي، وراتب، 1990، ص 38)

❖ الدافع الخارجي:

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها. فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي.

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته.

3-1-3- الدوافع والحاجات النفسية:

يرى " مصطفى عشوي: أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونزيد دراسته، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات الإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر وإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي:

- الحاجة إلى الاطمئنان
- حاجة التقوق
- حاجة التبعية
- حاجة التعلم والمعرفة. (عشوي، 1990، ص 34)

3-1-4- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي:

يعتبر G Gros. أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة.

3-1-5- ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي:

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة.

❖ شدة الجهد:

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة، فعلى سبيل المثال: فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

❖ اتجاه الجهد:

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة.... إلخ.

❖ العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد:

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب. (علاوي، وراتب، 1999، ص 42)

- دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية: يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها.

3-1-6- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق):

❖ اختيار النشاط:

يتضح في اختيار النشاط المنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه

❖ الجهد من أجل تحقيق الأهداف:

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع.

❖ المثابرة:

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية. (راتب، ب ت، ص 47)

3-1-7- تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي. إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظراً لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها.

(علاوي، وراتب، 1999، ص 47)

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقاً للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي:

- ✓ مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي
- ✓ وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة.
- ✓ مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي
- ✓ وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة.
- ✓ مرحلة المستويات الرياضية العالية
- ✓ وتكون من 18 سنة فما فوق.

وبما أن المرحلتين الأولى والثالثة هي التي تحمنا، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة. وهذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازيا مثلاً. ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- ✓ ميل خاص نحو نشاط معين.
- ✓ اكتساب معرف خاصة.
- ✓ الاشتراك في المنافسات
- ✓ اكتساب نواحي عقلية ونفسية.
- ✓ اكتساب قدرات خاصة.
- ✓ اكتساب سمات خلقية وإرادية

3-1-8- أهمية الدافعية في المجال الرياضي:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة الاهتمام الناس جميعا. في سنة 1908م، اقترح " وود ورت " (Wood worth) في كتابة: علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية " Molivology " وفي سنة 1960م، تنبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية. وفي سنة 1982م، أشار كل من " ليولن و بلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما: (علاوي، وراتب، 1999، ص 27)

سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين.

وفي سنة 1983 أشار " وليام وارن " (William) في كتابه التدريب والدافعية، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية:

3-1-9- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي:

تعبّر عن العلاقة بين:

- مفهوم القدرة
- صعوبة الواجب.
- الجهد المبذول.

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما: - هدف الاتجاه نحو الأداء. - هدف الاتجاه نحو الذات. من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو

التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

(صدقي، 1998، ص 11).

3-1-10-وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي: - ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة. - ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب. - كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة، وليس ثمة شك، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. (علاوي، وراتب، 1999، ص 25).

3-2-1- كرة السلة على الكراسي المتحركة:

❖ نبذة تاريخية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في العالم:

تعد لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة رياضة حركية على قدر كبير من الفائدة الوظيفية و النفسية لمن يمارسها حيث يشارك في جهودها أجهزة الجسم جميعا خاصة الجهاز العضلي العصبي و الجهاز الدوري التنفسي فضلا عن التحكم في الكرة، و يأتي التحكم في الحركة و مناورات الكرسي المتحرك للاعب بجانب المهارة و التوافق العضلي العصبي و السرعة و المرونة، كما يأتي التحمل فضلا عما تحتاجه هذه الرياضة نفسيا من العامل الجماعي فيما يسمى بروح الفريق و رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات طابع علاجي خاص بالأشخاص الذين يشكون من ضعف في النخاع الشوكي و قد تطورت هذه المعالجة و أصبحت رياضة جد مشوقة و إحدى أوجه رياضة المعوقين لما فيها من إصرار و عزيمة.

وقد بدأت منافسات رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 1945 في إستاد ستوك مانديفيل بإنجلترا و هذا بعدما إبتكرت هذه اللعبة من قبل لاعبي كرة السلة السابقين من (الولايات المتحدة الأمريكية) الذين أصيبوا بعاهات مستديمة جعلتهم مقعدين و ذلك بعد الحرب العالمية الأولى و الثانية و هذا من أجل أن يخوضوا تجربة الإنتعاش الرياضي ضمن مناخ جماعي تمارس لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين في أكثر من 75 دولة من قبل 25 ألف شخص (رجال، نساء، أطفال) من ذوي العاهات التي تمنعهم إعاقتهم من اللعب بإستخدام أرجلهم، و يتم اللعب ضمن الأندية التي يمكنها المشاركة في المباريات الوطنية و الدولية. إن الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن كرة السلة على الكراسي المتحركة دوليا، لكن في عام 1993 أصبح الإتحاد مستقلا و يضم 50 عضوا بعد 20 سنة من تبعيته، و إعتبره جزءا من إتحاد ستوك مانديفيل الدولي لرياضة الكراسي المتحركة أما اليوم فإن الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة يمثل من طرف الإتحاد الدولي لكرة السلة fiba و الهيكل الأولمبية الدولية لرياضة المعاقين ipc و إتحاد ستوك مانديفيل الدولي لرياضة الكراسي المتحركة isrwsf، و تطورت حاليا لتمارس بعدة دول حيث بدأت هذه الرياضة بالإننتشار في بلدان كثيرة منها فرنسا و الأرجنتين و مصر و السعودية و الكويت و معظم الدول العربية.

إن إنتشار ممارسة هذا النوع من النشاط في عدة دول يستدعي تعميمها، و الرقي بها لتحتل مكانة مرموقة لدى فئة المعاقين حركيا، مما أدى إلى تنوع المنافسات و البطولات المقامة لهذا النوع من النشاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

❖ بطولات الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة:

إن مصادقة الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة خطوة ضرورية في البطولات على مستوى المناطق، و هذا للقيام بالتصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم للكأس الذهبية أو الألعاب الأولمبية و كذلك بطولة كأس السلة للرجال و السيدات في الألعاب الأولمبية للكراسي المتحركة.

❖ بطولة العالم للكأس الذهبية:

لقد أستضيفت بطولة العالم للكأس الذهبية أول مرة في مدينة بروج في بلجيكا حيث قدمت هذه الأخيرة عام 1957 الفرصة للمنافسة الدولية لرجال النخبة كل أربع سنوات، وفي عام 1990 أستضيفت بطولة كأس العالم للكرة الذهبية سيدات في مدينة سانت إيتيان بفرنسا بحيث تتم كذلك كل أربع سنوات. 1- 3- الألعاب الأولمبية بالكراسي المتحركة: وتعتبر كرة السلة بالكراسي المتحركة واحدة من تلك الرياضات المتمتعة بشعبية كبيرة، حيث لعبت هاته الرياضة دورا كبيرا في الألعاب الأولمبية للكراسي المتحركة من بدايتها في روسيا 1960، وقد قامت عدة منافسات و مباريات بالكراسي المتحركة بإستقطاب 12500 مشاهد في الألعاب الأولمبية التي أقيمت ببرشلونة عام 1962 و أستحوذت على إهتمام عالمي واسع من خلال تغطية إعلامية دامت 10 أيام.

(أبو حجاب، وأبوناموس: 1996، ص-ص 3-5)

3-2-2- أهمية الكراسي المتحركة و كيفية التدريب عليها:

❖ أهمية الكرسي المتحرك:

أهمية الكرسي المتحرك بديهية من وظيفته و دوره، فهو بمثابة القدمين للاعب المعاق، لهذا ينبغي ألا يعاق اللاعب بأي شكل من الأشكال و أن يكون سببا في تعطيله أو التقليل من كفاءته الحركية و العضلية وعلى اللاعب الذي يريد أن يزاو لعبة من الألعاب أن يتقن أولا إستخدام الكرسي المتحرك إتقانا تاما، حيث أن إتقان مهارة إستخدام الكرسي المتحرك لها الأهمية القصوى في إحراز التقدم و النصر في كثير من المنافسات، ويرجع الفضل فيما يمكن أن يحققه اللاعب من سرعة و مناورة وتحكم و توازن إلى

الكفاءة في استخدام الكرسي المتحرك، لذلك فإن التدريب عليه يجب أن ينال إهتماما خاصا حتى يصبح الكرسي المتحرك جزءا من اللاعب لا يحتاج إلى تفكير و تركيز، أي أن اللاعب يجب أن يصل إلى الآلية و البراعة في التعامل مع الكرسي. كما تلعب التمارين و الألعاب الرياضية دورا حاسما لإضافة مهارات أخرى يمارسها اللاعب المعاق أثناء حركته بالكرسي كالتدريب على موانع مبتكرة و المنعرجات الملتوية... إلخ، و لهذا يجب على اللاعب المعاق حركيا أن يجد الطريقة المثلى للتدريب على هذه الوسيلة المساعدة على الحركة و الانتقال خلال المنافسات الرياضية، و الوصول بالحركة البسيطة إلى و أول ما يستدعي الإهتمام به في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات العجلات هو الكفاءة في استخدام الكراسي المتحركة، حيث يكون هناك فروق فردية في الإستخدم توافقها المهارة أثناء المنافسات الرياضية. درجة المهارة، و هذا يمكن أن نذكر بعض الطرق التي يعتمد عليها المعاق للوصول إلى درجة التنسيق الأمثل مع الكرسي ليكون بمثابة العضو البديل للأطراف السفلية.

❖ طرق التدريب على الكرسي المتحرك:

تتبع طريقة التدريب عدة خطوات للوصول المعاق حركيا لمستوى المهارة في الأداء و التعامل الجيد مع الكرسي المتحرك، و تتمثل هذه التقنيات في: - الانتقال من وإلى الكرسي من وضعيات مختلفة. - التدريب على التقدم بالكرسي المتحرك في خط مستقيم. - التدريب على التقدم بالكرسي المتحرك في خط متعرج. - التدريب على الجري في خط مستقيم بالكرسي المتحرك. - التدريب على الوقوف المفاجئ على الكرسي.

- ✓ التدريب على الجري في خط متعرج.
- ✓ المشي ثم الجري في خط مستقيم بالكرسي المتحرك.
- ✓ المشي ثم الجري للخلف في خط متعرج بين القوائم بواسطة الكرسي.
- ✓ التدريب على الدوران بواسطة الكرسي.
- ✓ التدريب على التوازن (الوقوف على العجلات الخلفية) بمساعدة صديق أو بدون مساعدة حسب درجة التحكم و مستوى الأداء لدى المعاق.
- ✓ الوقوف على العجلات الخلفية فقط و التقدم للأمام و التقهقر إلى الخلف.
- ✓ الوقوف على العجلات الخلفية و الدوران بالكرسي. - نزول و صعود الأرصعة بواسطة الكرسي المتحرك

✓ نزول درجة ثم درجتين ثم ثلاث درجات على الأكثر من السلالم بمساعدة الآخرين ثم بدون مساعدة، للوصول بالمعاق حركيا لدرجة الإستقلالية في الأداء.

✓ إكتساب القوة و الجلد خلال التدريبات بتتويج أراضى التدريب من الصالات إلى المضمار، مع إلزامية التدريب المبكر (مروان ، 2002، ص-ص 128 - 127)

3-2-3- الخطوات التعليمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة:

من الضروري أن تولى عناية خاصة بالمهارات الأساسية في كرة السلة للمقعدين كحركات الإنتقال بالكرة و بدونها و الإحتكاك البدني و الأخطاء الشخصية بالكراسي، و تعلم المبادئ الأساسية للعب من الثبات ثم من الحركة لإتقان مهارات اللعب، وهي كما يلي:

❖ إتقان المبادئ الأساسية من الثبات:

- ✓ تعليم مهارة مسك الكرة.
- ✓ إستعمال الكرة و مسكها.
- ✓ التنطيط بالكرة من الثبات.
- ✓ إتقان أنواع المناولات من الوضع الثابت (المناولة الصدرية، فوق الرأس باليدين من فوق الكتف بيد واحدة، المناولة المرتدة، المناولة الخطافية من الجهتين).
- ✓ التهديف على السلة من الثبات بيد واحدة و باليدين و من جوانب مختلفة.

❖ إتقان المبادئ الأساسية من الحركة:

- ✓ التدبيب على الرمية الحرة للكرة من الحركة بالكرسي.
- ✓ إلتقاط الكرة من الجري.
- ✓ مسك الكرة أثناء الحركة.
- ✓ إتقان حركات المراوغة و الخداع و الدفاع.

❖ إتقان تكتيك (خطط) اللعب:

- ✓ إكتشاف المهارات الفردية للاعبين ووضعتها في الإعتبار .
- ✓ وضع اللاعبين تبعا لكفاءتهم في المراكز المناسبة.
- ✓ التدريب المستمر على اللعب بمجموعات و بروح الفريق المتكامل.
- ✓ تلقين الخطط و التدريب على الاعبين أثناء التمرين المنتظم خلال الموسم الرياضي

✓ مشاهدة الأفلام و عروض الفيديو لخطط الدفاع و الهجوم للتعلم بالملاحظة و تصحيح بعض الأوضاع الخاطئة إن وحدث و منه فإن هناك العديد من الخطط في رياضة كرة السلة، منها الخطط الهجومية و الخطط الدفاعية، وعلى سبيل المثال يستطيع المرء أن يلاحظ و بكل وضوح أثناء حوادث المباراة أن الفريق المهاجم الذي يفقد الكرة يصبح عرضة لمناورات خصمه المدافع الذي يستحوذ على الكرة و تحول تكتيكيا إلى الفريق المهاجم الذي بإستطاعة أفراده العمل السريع على

غزو سلة منافسيهم، على أن يأخذوا زمام المبادرة بهجوم خاطف مرتد سريع ضد دفاع لم ينتظم بعد و العكس صحيح، فالفريق الذي يهمل الجانب الدفاعي كليا يبقى عرضة لمناورات و تكتيكات خصمه المهاجم، و التي تسفر عادة عن نجاح المهاجمين في إصابة سلة خصومهم و العودة السريعة للخطوط الدفاعية، مما يتيح لهذا الفريق المهاجم المدافع أكبر قدر من فرص الفوز بالمباراة. وبناء على ما سبق تجزئة مبادئ و تقسيمات التكتيك إلى ما يلي:

• التكتيك الفردي:

- ✓ التكتيك الفردي الهجومي.
- ✓ التكتيك الفردي الدفاعي.

• التكتيك الجماعي:

- ✓ التكتيك الهجومي الفرقي.
- ✓ التكتيك الدفاعي الفرقي.

❖ التكتيك الفرقي:

و منه فإن التكتيك الناجح في كرة السلة هو ذلك التكتيك الذي يعتمد في المقام الأول على العمل الجماعي و الفرقي للاعبين، في حين أنه لا يغفل أبدا العمل الفردي كلما سنحت الفرصة لذلك، لأن الفروق الفردية غالبا ما تكون هي الحل لبعض المواقف. إذا عن طريق وحدة الفريق الرياضي (العمل الجماعي) يحترم اللاعبون بعضهم البعض كما تخنفي روح الأناية و تسود بدلا منها الروح الرياضية الحقة و تبرز معها روح الفريق و هذا كل ما نبتغيه في رياضات المعوقين.

(مروان، 1997، ص-ص 293 - 292)

3-2-4- قانون كرة السلة على الكرسي المتحرك للمعوقين حركيا:

أ - القوانين التي يجب معرفتها

- تتمثل القوانين العامة التي يجب معرفتها حول رياضة كرة السلة على الكراسي فيما يلي:

1- الملعب: - إن مواصفات الملعب و ارتفاع السلة عن الأرض هي نفسها المعتمدة من قبل الإتحادية الدولية لكرة السلة (fiba) في جميع المنافسات والوقت المحدد هو أربعون دقيقة

2- الكرسي المتحرك:

- يجب أن يكون الكرسي المتحرك ضمن مقاييس معينة ليضمن للاعب المنافسة و الأمان و يجب أن يكون للكرسي ثلاثة عجلات، إثنان في مؤخرة الكرسي و واحدة أو إثنان صغيرتان في المقدمة، ويجب أن يكون قطر العجلات الخلفية (66 سم) كحد أقصى و يكون لهما ممسك واحد لليد على كل عجلة، و يكون أقصى ارتفاع المقعد الكرسي (53 سم) عن الأرض ويجب ألا يزيد ارتفاع مسند القدمين عن الأرض (11 سم) عندما تكون العجلات الأمامية الصغيرة في وضعها إلى الأمام، و يجب أن يكون الجزء السفلي من مسند القدمين مصمما بشكل يمنع إتلاف أرضية الملعب، كما يمكن إستخدام وسادة مصنوعة من مادة مرنة يضعها اللاعب على مقعد الكرسي بحيث تكون بنفس طول و إتساع الكرسي ولا يزيد سمكها عن (5 سم).

- ويمكن إستخدام أحزمة أو أربطة واقية تساعد الجسم على الإلتصاق بالكرسي أو لربط الرجلين معا كما يمكن لباس الأعضاء الصناعية و المساعدة، و يمنع إستخدام الإطارات السوداء و أدوات القيادة و الفرامل أو ناقل السرعة على الكرسي، حيث يقوم الحكام بفحص الكرسي للتأكد من مطابقته للمواصفات المعتمدة عند بداية كل مباراة

3- اللاعبين و الإحتياط والمدرّبون:

- يجب أن يكون رقم اللاعب واضحا على بذلته من الأمام وكذلك على الكرسي المتحرك أو على بذلة اللاعب من الخلف، أبعاد الرقم لا تقل عن (20 سم) من الخلف ولا تقل عن (10 سم) من الأمام و تستعمل الأرقام من 01 إلى 15.

- إن تثبيت الرقم على الكرسي المتحرك مسموح به فقط في أسفل الركبتين، و قبل أن تبدأ المباراة على المدرب أن يخبر مسجل النقاط بأسماء و تصنيف اللاعبين وكذلك إسم و رقم قائد الفريق.

- يعاقب المدرب بالخطأ التقني في حالة ارتكاب سلوك غير رياضي برميتين حرتين إضافة إلى الإستيلاء على الكرة و العودة إلى الملعب من خط التماس عند خط الوسط.

4- الحكام و مساعدوهم:

يجب أن يكون هناك حكم أول و حكم ثاني و يساعدهما ميقاتي، مسجل، مسجل مساعد، حكم الطاولة، حكم 30 ثانية و منصف في كل مباريات الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة و يقوم هؤلاء الحكام بتطبيق تعليمات الإتحاد الدولي، و يجب على الحكام أن يخضعوا للتدريبات و الإختبارات الخاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة ليتم الموافقة عليهم من قبل الإتحاد الدولي للقيام بتحكيم مبارياته، و عليهم حضور دورات تنشيطية للتأكد من المحافظة على مهاراتهم، و الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملهم

5- كرة البداية:

تتم رمية البداية بقذف الحكم للكرة بين لاعبين من الفريقين و خلال عملية قذف الكرة عاليا يكون اللاعبان بكرسيهما في منتصف الدائرة بعجلة واحدة قرب منتصف خط الوسط الذي بينهما حيث لا يمكن لأحدهما الوصول إلى الكرة قبل وصولها لأعلى نقطة، كما يجب أن تلمس الكرة بواسطة واحد أو أكثر من اللاعبين بعد وصولها لأعلى نقطة و إذا لمست الأرض بدون أن يلمسها أحدهما على الأقل فتعاد الرمية لأعلى و لكل من اللاعبين المشتركين في عملية القفز أن يلمس الكرة مرتين فقط، و بعد اللمسة الثانية من اللاعب لا يجوز له لمس الكرة حتى تلمس أحد اللاعبين الغير مشتركين في القفز أو تلمس الأرض أو السلة أو لوحة الهدف، و على اللاعبين الثمانية الغير مشاركين في عملية القفز البقاء خارج الدائرة حتى تلمس الكرة، ولا يسمح للاعب أثناء القفز بمغادرة الكرسي أو الإرتفاع عنه.

6- الوقت المستقطع:

تحدد المباراة بشوطين لكل منهما عشرون دقيقة و لكل فريق وقتين مستقطعين في الشوط الأول وثلاث أوقات مستقطعة في الشوط الثاني و يدوم الوقت المستقطع دقيقة واحدة و مدرب الفريق هو الذي يطلبه من أجل التغيير في خطة اللعب أو إعطاء ملاحظات و توصيات للاعبيه، و طلب الوقت المستقطع

يكون من الأفضل عندما تكون الكرة خارج الملعب أو يكون الميقاتي متوقف أو بعد نجاح الهدف من قبل الخصم.

ب - المخالفات التي يجب معرفتها:

توجد عدة مخالفات خاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة يجب على كل من اللاعب و المدرب و حتى المتفرج معرفتها و هي:

1- حيازة الكرة:

المخالفات هي خرق لقواعد اللعب حيث أن الفريق المنافس و من خلال رمية التسجيل لإدخال الكرة من خارج خطوط الملعب أو من أقرب نقطة لمكان حدوث الخطأ حيث تحتسب المخالفة إذا سقط اللاعب من على الكرسي إذا لمس الأرض بأي جزء في أجزاء جسمه أو ينحني إلى الأمام بكرسيه ليميل به، أو عند لمسه بمساند القدمين الأرض.

2- مخالفات تجاوز حدود الملعب:

يعتبر اللاعب خارج حدود الملعب إذا كان جسمه أو أي جزء من كرسيه على التماس مع الأرض أو خارج خطوط الملعب الخارجية، و تعتبر مسؤولية إخراج الكرة خارج الملعب من قبل آخر لاعب يلمسها أو تعرض للمسها قبل ذهابهما خارج الملعب، لكن إذا قام اللاعب برمي الكرة بصورة معتمدة على اللاعب المنافس من الفريق الآخر فإن حيازها تكون للفريق المنافس.

3- مخالفات المشي:

للتنقل بالكرة في أي اتجاه يجب على اللاعب دفع عجلات كرسيه مرتين فقط قبل التنطيط أو التمرير أو التهديف بعد وضع الكرة على فخذيه، أما إذا قام بثلاث دفعات تحتسب على اللاعب مخالفة المشي بالكرة.

4- مخالفة الثلاث ثواني:

لا يسمح البقاء لمدة تزيد عن ثلاث ثواني في المنطقة المحرمة الخاصة بفريق الخصم و هذا التقيد لا يسري عندما تكون الكرة في الهواء خلال التصويب أو عند لمس الكرة أو يكون اللعب متوقفا، كما أن اللاعبين الذين يبقون في المنطقة المحرمة لما يزيد عن ثلاث ثواني تحتسب لديهم مخالفة ثلاث ثواني.

5- مخالفة الخمس و العشر ثواني:

تعلن حالة الكرة الممسوكة عندما يقوم اللاعب المراقب جيدا بالإحتفاظ بالكرة و عدم تمريرها أو ترمى و تقذف أو تدحرج أو تتطط خلال مدة أقصاها 05 ثواني، و كذلك يجب على الفريق الذي بحوزته الكرة في نصف ملعبه الخلفي أن يتقدم بالكرة إلى النصف الأمامي خلال 10 ثواني من لحظة الحيازية على الكرة، و أي وقت زائد في أي من الحالتين يسبب مخالفة و تعاد الكرة في النصف الأمامي للملعب عندما تلمس الملعب خلف خط الوسط أو تلمس لاعبا من الفريق الذي لا يلامس جزء من جسمه أو كرسيه أرض الملعب خلف خط الوسط.

ج - الأخطاء التي يجب معرفتها:

الأخطاء هي إختراق القواعد فيما يتعلق بالإحتكاك الشخصي مع الخصم أو بأسلوب غير رياضي، حيث يتم إحتساب الخطأ ضد المتسبب به و تتراوح العقوبة بين فقدان حيازة الكرة أو أكثر من رمية حرة يؤديها المنافس وذلك حسب طبيعة الخطأ الواقع، و يسمح لكل لاعب بارتكاب خمس أخطاء في المباراة الواحدة، و عند ارتكابه الخطأ الخامس على اللاعب أن يغادر المباراة مباشرة، و تتمثل أغلب الأخطاء في:

1- رجوع الكرة إلى الخلف:

عند المرور عن خط المنتصف إلى منطقة الخصم لا يجوز للاعب إرجاع الكرة إلى منطقته الخلفية.

2- تجاوز قاعدة خارج الحد:

يمنع أي لاعب من وضع أي جزء من جسمه أو كرسيه المتحرك على خط حدود الملعب قبل أن تكون الكرة قد رميت عبر الخط و أن يلعب الكرة عندما يكون الحكم قد منحها إلى الفريق الخصم، كما يجب على اللاعب الذي يرمي الرمية الحرة أن يقف خلف خط الرمية مباشرة شرط أن تكون العجلتان الكبيرتان خلف هذا الخط كما يستطيع أن يختار الطريقة التي يرمي بها الكرة و لكن ليس له الحق أن يلمس خط الرمية الحرة أو جزء الساحة إلا بعد أن تلامس الكرة الهدف.

3- الأخطاء الشخصية:

لعبة كرة السلة هي لعبة بدون إحتكاك لدى المعاقين و يكون سبب الخطأ الشخصي ضد اللاعب الذي يمنع، يمسك، يدفع، يهاجم أو يعيق تقدم المنافس سواء بجسمه أو بكرسيه كما يعتبر العنف غير الضروري و الزائد عن حده خطأ شخصي، و في جميع الحالات السابقة يعتبر الكرسي المتحرك جزءا من اللاعب و لذلك يعتبر أي إحتكاك غير عرضي بين الكرسيين خطأ شخصيا، و إذا ارتكب خطأ شخصي

على اللاعب أثناء قيامه بمحاولة للتصويب و نجح في المحاولة فإنه ينال رمية حرة واحدة أما إذا كانت محاولة التصويب التسجيل نقطتين أو ثلاث نقاط غير ناجحة فإن اللاعب ينال رميتين أو ثلاث رميات حرة على التوالي.

4- الأخطاء الفنية:

الخطأ الفني يحتسب عندما يصدر عن اللاعب سلوكا غير رياضيا متعمدا أو عندما يرفع اللاعب جسمه عن مقعد الكرسي للحصول على ميزة غير عادلة على الخصم للمساعدة في قيادة الكرسي، و عندما يتم إحتساب الخطأ الفني فإنه يتم إعطاء الفريق الخصم رميتين حرتين و يتم إختيار منفذ الرميتين من قبل رئيس الفريق.

3-2-5- التصنيف الرياضي للمعاقين حركيا في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة:

❖ لمحة تاريخية لنظام التصنيف في رياضة كرة السلة للمعاقين حركيا:

نظمت لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة كمسابقتين منفردتين سميتا في بادئ الأمر (تامة) و (غير تامة)، حيث خصص القسم التام للاعبين الذين أصيبوا بحوادث أضرت الحبل الشوكي، أما القسم غير التام فقد خصص للاعبين المصابين بشلل الأطفال، و لكن و في عام (1966) إنتهت الحقبة الأولى لكرة السلة لدى مستخدمي الكراسي المتحركة للتخلص من التقسيم التام و غير التام، و بدأ بعدها بتطبيق نظام التصنيف الطبي و الذي طبق في الإتحاد الدولي لألعاب ستوك مانديفيل.. بعد ذلك ظهر نظام تصنيف متطور للاعبين قدمه الدكتور هورستشتر و كندل من ألمانيا الغربية، و سمي هذا النظام بنظام التصنيف الوظيفي لكرة السلة بالكراسي المتحركة، و في الألعاب الأولمبية للمعوقين و التي أقيمت في ستوك مانديفيل سنة 1984 حيث تمت ممارسة هذه اللعبة لأول مرة وفق نظام التصنيف الوظيفي، وكان الهدف من هذا النظام الموضوع بقطاع كرة السلة في ألعاب ستوك مانديفيل العالمية هو المحافظة على مشاركة الأفراد ذوي الإعاقات الجسدية الشديدة للمهتمين و القادرين على ممارسة كرة السلة على الكرسي المتحرك، و هو نظام يركز بشكل أولي على قدرة الرياضي على إدراك القدرة الجسدية لإنجاز المهارات الأساسية للعبة. (مروان ، 2002 ، ص 311)

❖ التصنيف الطبي في كرة السلة على الكراسي المتحركة:

من أجل أن تكون المنافسة الرياضية عادلة، فلا بد من تصنيف اللاعبين مجموعات أو فئات متساوية في قدراتهم الحركية طبقا لنوع و درجة و طبيعة الإعاقة.

• التصنيف:

يعتمد التصنيف لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين نظاما يعتمد القدرة الوظيفية على أداء مهام أساسية لهذه اللعبة بمعزل عن مستوى المهارة، حيث أن قواعد التصنيف هي جزء من القواعد الفنية لرياضة كرة السلة و التي يتم النظر إلى اللاعبين الذين يخضعون للتصنيف على أن لهم مكانة متساوية

• التنافس في الصنف:

قد يتنافس الرياضي في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين في صنف يحتوي على رياضيين معاقين بدرجة أقل إذا لم يحدد بخلاف ذلك في قواعد الرياضات المعينة (كل على حدى)، وفي تلك الحالات يتعين على الرياضي البقاء في نفس الصنف و طول فترة المنافسة.

• أهلية المتنافسين:

إن الرياضي المؤهل للمشاركة في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين بسبب عوق وظيفي لديه جراء إعاقة دائمة، يكون مشمولة بالتصنيف، يتم تحديد المعاق بأدبي حد في كل رياضة من الرياضات، و بواسطة معايير خاصة إعتامادا على عناصر وظيفية.

• تحديد الإعاقة:

يتم اللجوء إلى طرق إختبار مختلفة إعتامادا على حالة الإعاقة و نوع الرياضة لدى الرياضي المعاق حركيا.

• نموذج التصنيف:

يكون للرياضيين نموذج تصنيف تصدره اللجنة التنفيذية لمجالس رياضة النخبة الأولمبية بالدولية لألعاب المعاقين (SAEC) على التوالي، ويكون لكل رياضة من الرياضات سجل بأسماء المصنفين المؤهلين على أن ترسل طلبات التصنيف إلى اللجنة التنفيذية لمجلس رياضات اللجنة الأولمبية الدولية لألعاب المعاقين.

❖ التصنيف الفني للفحص الطبي:

يجب الإحتفاظ بسجل يتضمن تصنيفات جميع اللاعبين الدوليين، لذلك تقوم الهيئة الإدارية بتوفير ما لا يقل عن طبيب واحد لكل خمسة أفراد، و يكون رئيس المجموعة مرتبطا بالمسؤول الطبي الذي يكون عضوا في الهيئة الإدارية للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

• الإجراء الفني للفحص الطبي:

يتم الإجراء الفني لفحص الطبي وفق الخطوات التالية:

- تعطي أسماء اللاعبين المزمع فحصهم إلى رئيس كل فريق قبل الوصول إلى مكان إجراء المباريات.
- يقتصر الحضور في غرفة الفحص على اللاعب في العلاقة و عضو من اللجنة ومترجم عند الضرورة.
- يزود كل من مكان ويوم موعد الفحص إلى الفرق من خلال إستعلامات الدوري.

• الحد الأدنى للتصنيف الرياضي للمعاق:

لقد تم تعريف الحد الأدنى من الإعاقة بحيث يتأكد من عدم ممارسة لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة إلا من قبل هؤلاء اللاعبين و الذين لم يتمكنوا أبدا من اللعب بحالة الوقوف، حيث يعطي اللاعب نقاطا من 1 إلى 4.5 نقطة حسب درجة مقدرته الجسمية و التوازن، مقدرته على المناورة بالكراسي، فلا يستطيع الفريق أن يتخطى مجموع الأربعة عشر نقطة في اللعب بأي وقت من الأوقات.

للاعبين الخمسة داخل الملعب تعطينا نقاط الفريق و التي لا يجب أن تزيد عن 14 نقطة في المباريات الأولمبية، أو كأس العالم، و بطولات المناطق و الدورات التأهيلية للبطولات المذكورة.

• التصنيف الوظيفي للرياضي للمعاق:

يقوم المصنفون بمراقبة أداء اللاعبين خلال المباريات و هذا بإعطاء اللاعب تصنيفا معينا بناء على ملاحظاتهم، لذلك فإن ملاحظة حركة الجذع و التوازن خلال اللعب يشكل الأساس لتحديد تصنيف اللاعب و ذلك أفضل من التشخيص الطبي أو فحص وظائف الأعضاء سريا حيث أن إختلاف طبيعة الأداء العضلي للاعب في كرة السلة على الكرسي المتحركة بشكل واضح في حركات الجذع متفاوتة

خلال أداء الفعاليات المختلفة مثل التصويب، التمير، لم الكرة، دفع الكرسي، تنطيط الكرة، لذلك فالتصنيف يتم إستنادا على ذلك.

• التصنيف الحركي للرياضي المعاق:

- إن فحص إختبار حركي يجب أن يجري بموجب تعريف مدى الحركة الموجودة في طريقة الصفر (المبدأ المحايد) فالقياسات طبقاً لهذه الطريقة تجعل من الممكن بالنسبة لنا أن نعرف في أي وضع يكون للمفصل تقلص: ومنه فهذا التقسيم المبني على قياس مدى الحركة الإيجابي (الفعال) وليس مدى الحركة السلبي (غير الفعال) فهو عمود الإختبارات لتصلب المفصل و تقلص الأطراف و العمود الفقري و وضعهما الخاطئ (مروان ، 2001، ص-ص 43 - 42).

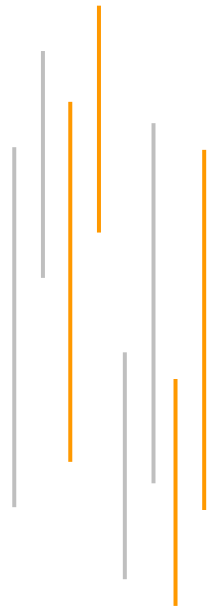
خلاصة:

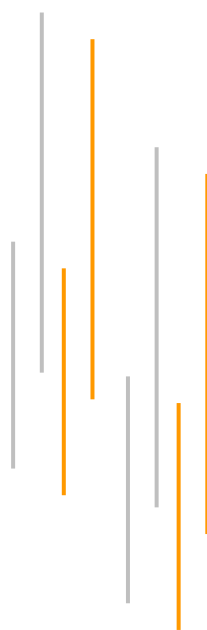
من خلال ما قدمناه نستطيع القول أن دافعية الإنجاز الرياضي موضوع عميق وواسع ولا نستطيع حصره في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الدوافع والدافعية حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا و بحثنا هذا.

كما أن مصطلح الإعاقة في حد ذاته يعبر عن حالة نقص جسمي وبدين في جسم الإنسان سواء كان بترا أو شللا أو قصورا في الجهاز الوظيفي، مما يؤدي بالفرد إلى عدم التناسق في الحركات البسيطة والعادية وكذلك عدم القدرة على تأدية المهام والأمور المنوطة بالإنسان حتى ولو كانت عادية.

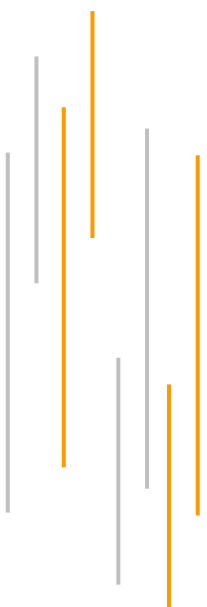


الجانب التطبيقي





الفصل الرابع: منهجية الدراسة



تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل دراسة، حيث أن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها.

ويتناول هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية، ثم لمنهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، ولمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها، ثم يتناول عرضا تفصيليا لكيفية بناء أدوات الدراسة وتطبيقها، يلي ذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم عرضا لخطوات الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات

4-1- الدراسة الإستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في دراستنا هي الدراسة الإستطلاعية والتي تعد " دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف إختبار أساليب بحثه وأدواته" (الشوك، والكبسي، 2004، ص 89).

حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراتته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في بحثنا وبغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث ومناسبتها لعينته، ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات ومدى ملائمتها لأفراد العينة.

❖ أهداف الدراسة الإستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- ☞ التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة.
- ☞ التأكد من ملائمة أداة الدراسة لعينة الدراسة، ومدى إستعداد المختبرين للإجابة على المقياسين.
- ☞ التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تظهر أثناء القياس لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- ☞ معرفة الوقت المستغرق لإجراء الدراسة الأساسية.
- ☞ التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق - الثبات) لأدوات الدراسة.

❖ عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مسحوبة من مجتمع البحث قوامها 4 لاعبين من فريق نادي نور على الكراسي المتحركة بالمسيلة

❖ زمن وظروف تطبيق الدراسة الإستطلاعية:

بعد أخذ تسهيل مهمة من إدارة القسم تم الإتصال بإدارة فريق نادي نور للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، ثم بعد ذلك تم الاتفاق على اجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 2024/04/09، حيث قام الطالب بتوزيع المقياسيين على أفراد العينة الاستطلاعية وتم استرجاعها في نفس اليوم.

❖ نتائج الدراسة الإستطلاعية:

أسفرت الدراسة الإستطلاعية على ما يلي:

- ☞ إكتشاف ميدان البحث بكل معطياته و الإمام بصعوباته و جزيئاته.
- ☞ صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- ☞ إعطاء مصداقية لأدوات البحث وذلك بعد حساب ثباتها و صدقها على عينة مصغرة.
- ☞ تحضير أدوات البحث إعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- ☞ تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق أدوات البحث.

4-2- منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو طريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستندا إلى جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه إختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الإرتباطية وهذا ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه.

والمنهج المسحي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات. (عبد المجيد، 2002، ص 91).

4-3- متغيرات الدراسة:

❖ المتغير المستقل:

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع التحكم فيه " فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، و معناه السبب أو الأثر "

(محجوب، 2002، ص 103)

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في مايلي:

☞ الثقة بالنفس.

❖ المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل. (محجوب، 2002، ص 103)

وهي متغيرات لا تخضع لتحكم الباحث ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو الناتج المتحصل من التجربة وفي دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في أبعاد دافعية الانجاز الرياضي وحددت فيمايلي:

☞ الطموح.

☞ المثابرة.

☞ مستوى الأداء.

☞ مستوى إدراك الزمن

☞ مستوى التنافس

4-4- مجتمع وعينة الدراسة:

❖ مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة لسنة 2024،

والبالغ عددهم 22 لاعب

❖ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 18 لاعب من لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وهذا بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية.

4-5- أدوات جمع البيانات:

استعملنا في دراستنا أداتين من أدوات البحث وهي تتناسب والمنهج المتبع في الدراسة وهي:

❖ مقياس الثقة بالنفس:

إعداد الغامدي (2009)، ويتكون المقياس من (22) عبارة تدرج تحت خمسة أبعاد مختلفة للثقة بالنفس وهي (الطلاقة اللغوية، والجانب الاجتماعي، والجانب النفسي، والجانب الفسيولوجي، والاستقلالية)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (22-66) درجة

مقياس دافعية الانجاز:

للدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق، وهو مقياس مكون من 32 عبارة، تهدف إلى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمثل عناصر أساسية في دافعية الانجاز، وتحديد درجة مستواها، ولقد اعتمد صاحب المقياس على عدة اختبارات لاستقصاء هذا المقياس منها:

- مقياس الدافع للمعرفة والفهم لممدوح الكنانى 1990.

- مقياس فيزر وينر 1970، ولقد أعده لاستخدام العربي رشاد عبد العزيز موسى. النابلسي 1973.

ولقد توصل الدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق إلى الصورة النهائية لهذا المقياس والذي يتكون من 5 أبعاد هي:

مستوى الطموح - مستوى المثابرة - مستوى الأداء - مستوى التنافس - مستوى إدراك الزمن.

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

4-6-1- مقياس الثقة بالنفس:

❖ صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ (0.78)

❖ ثبات المقياس:

نظرا لضيق الوقت وتعذر تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد العينة الإستطلاعية تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"

وبلغ معامل الثبات (0.61) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

4-6-2- مقياس دافعية الانجاز الرياضي:

❖ صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ (0.83)

❖ ثبات المقياس:

نظرا لضيق الوقت وتعذر تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد العينة الإستطلاعية تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"

وبلغ معامل الثبات (0.69) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

4-7- تصميم المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss 26، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- معامل الارتباط بيرسون.

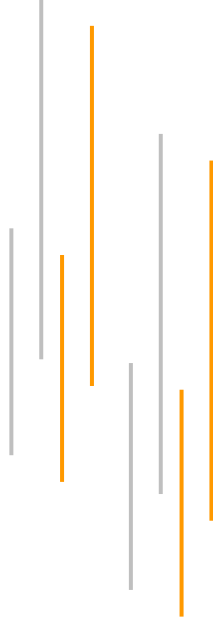
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

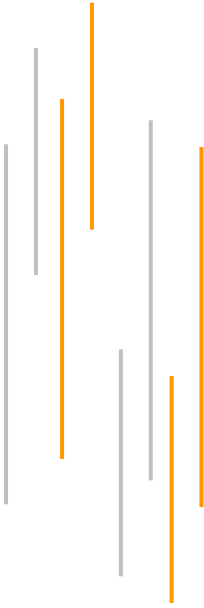
بعد استكمال كل الإجراءات اللازمة والتأكد من الأسس العلمية لأدوات الدراسة قمنا بتوزيع المقياسيين على أفراد العينة مباشرة، وذلك يوم 2024/04/16 حيث قمنا باسترجاع جميع الاستمارات وفي نفس اليوم.

خلاصة

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة بسهولة، حيث تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير منها الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، متغيرات الدراسة، أدوات جمع البيانات...الخ.



الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج



5-1- عرض وتحليل النتائج:

❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي نصت على انه: " مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط لاختبار صحة هذه الفرضية تم تحديد درجة القطع من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم قسمة الناتج على عدد المستويات للحصول على طول الفئة (2/3=0.66)، وإضافة هذه القيمة للحد الأدنى للبدائل وهو (0.66) ثم للفئة الموالية، ويمكن ترجمة ذلك كما يلي:

جدول (1): يوضح جدول المستويات في متغيرات الدراسة.

المستوى	طول الخلية	الرقم
منخفضة	1.66-1	1
متوسطة	2.33-1.67	2
مرتفعة	3-2.34	3

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس.

جدول (2): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس الثقة بالنفس.

الرقم	العبارة	المتوسط ح	الانحراف م	المستوى
01	أحدث بطلاقه أمام الآخرين.	2,50	0,61	مرتفع
02	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي.	2,33	0,68	متوسط
03	يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعه من الأفراد.	1,83	0,61	متوسط
04	أنسى بعض الكلمات أثناء إلقاءي أمام الآخرين.	2,44	0,51	مرتفع
05	اشعر بالارتياح في الأماكن العامة.	2,61	0,50	مرتفع
06	اشعر بضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين.	2,38	0,84	مرتفع

متوسط	0,63	2,05	لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين	07
مرتفع	0,61	2,50	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	08
مرتفع	0,70	2,50	ارتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد.	09
مرتفع	0,61	2,44	لا أحب الاختلاط بالآخرين.	10
متوسط	0,70	2,16	أقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب.	11
مرتفع	0,77	2,38	أصيب عرقاً أثناء حديثي أمام الآخرين.	12
مرتفع	0,84	2,38	أحب التعرف على أصدقاء جدد.	13
متوسط	0,68	2,33	الآخرين أكثر تفوقاً مني.	14
متوسط	0,89	2,27	أحب المشاركة في الرحلات الجماعية.	15
متوسط	0,84	2,33	أخشى الفشل في الحياة.	16
مرتفع	0,50	2,61	لا أتنازل عن حقوقي وأدافع عنها.	17
مرتفع	0,69	2,38	أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور.	18
متوسط	0,67	1,88	اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي.	19
متوسط	0,70	2,16	لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني.	20
مرتفع	0,70	2,50	اختر أصدقائي بعد موافقة الأهل والآخرين.	21
متوسط	0,75	2,27	أتمسك برأيي الذي اتخذته و لا أغيره.	22
متوسط	0,20	2,33	مقياس الثقة بالنفس	

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ان العبارات رقم (1، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 13، 17، 18، 21) جاءت بمستوى مرتفع بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (2.38-2.61)، اما باقي العبارات فقد جاءت بمستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.83-2.33)

كما يتضح من نتائج الجدول ان مستوى الثقة بالنفس جاءت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (2.33) ، وبناءا على ما تقدم فانه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت والتي تنص على أن: "مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفريق نور متوسط." قد تحققت

❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي نصت على: " مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع

أولاً: البعد الأول (الطموح):

قمنا بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الطموح

الرقم	عبارات البعد الأول	المتوسط ح	الانحراف م	المستوى
01	أحب القيام بأي تمرين متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	2,55	0,70	مرتفع
02	اعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات	2,00	0,76	متوسط
03	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه	1,44	0,61	منخفض
04	كلما حققت هدفا وضعت لنفسني أهدافا أخرى مستقبلية	2,83	0,51	مرتفع
	البعد الأول (الطموح)	2,20	0,27	متوسط

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الاول (الطموح) نلاحظ أن العبارتين (1، 4) جاءت بمستوى مرتفع، بينما العبارة (2) جاءت بمستوى متوسط، أما العبارة (3) جاءت بمستوى منخفض.

كما أن مستوى الطموح جاء متوسطا بمتوسط حسابي بلغ (2,20)

ثانيا: البعد الثاني (المثابرة):

قمنا بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد المثابرة

الرقم	عبارات البعد الثاني	المتوسط ح	الانحراف م	المستوى
01	أستطيع أداء نفس التمرين لساعات طويلة دون الشعور بالملل	2,11	0,67	متوسط
02	كل ما وجدت التدريب الذي أقوم به صعبا ازيد إصراري على إنجازه	2,83	0,38	مرتفع
03	أشعر بأنني مجتهد و مثابر في التدريب كرياضي	2,66	0,59	مرتفع
04	انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في منافساتي الرياضية	2,22	0,80	متوسط
05	أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تتعرض حياتي	2,22	0,64	متوسط
06	أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	2,61	0,69	مرتفع
07	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ الأهداف.	2,22	0,80	متوسط
08	لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء التدريب	2,33	0,76	متوسط
	البعد الثاني (المثابرة)	2,40	0,34	مرتفع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الثاني (المثابرة) نلاحظ أن العبارات (2، 3، 6،) جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.61 - 2.83)، بينما باقي العبارات جاءت بمستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.11 - 2.33)

كما أن مستوى بعد المثابرة جاء مرتفعا بمتوسط حسابي بلغ (2.40).

ثالثا: البعد الثالث (مستوى الأداء)

قمنا بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الأداء

الرقم	عبارات البعد الثالث	المتوسط ح	الانحراف م	المستوى
01	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح التدريب	2,16	0,78	متوسط
02	أفضل تأدية تدريبي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا	1,77	0,73	متوسط
03	أتجنب غالبا القيام بالمهام و المسئوليات الصعبة في التدريب	2,50	0,70	مرتفع
04	لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة	2,44	0,78	مرتفع
05	استعد دائما لأداء التمرينات الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها	2,77	0,42	مرتفع
06	كثيرا ما اشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	1,83	0,85	متوسط
07	اشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في التدريب	2,55	0,61	مرتفع

مرتفع	0,60	2,61	لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي لا تسمح بذلك	08
متوسط	0,32	2,33	البعد الثالث (مستوى الأداء)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الثالث (مستوى الأداء) نلاحظ أن العبارات (3، 4، 5، 7، 8) جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.44 - 2.77)، بينما باقي العبارات جاءت بمستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.77 - 2.16).

كما أن مستوى بعد مستوى الأداء جاء متوسطا بمتوسط حسابي بلغ (2.33).

رابعاً: البعد الرابع (مستوى إدراك الزمن)

قمنا بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد، فكانت النتائج كما في الجدول التالي::

جدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد إدراك الزمن

الرقم	عبارات البعد الرابع	المتوسط ح	الانحراف م	المستوى
01	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر	2,05	0,80	متوسط
02	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون مرهونا بظروف الصدفة والحظ	2,05	0,80	متوسط
03	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في تدريبي	2,27	0,89	متوسط
04	أحرص دائما على أن يكون وقت التدريب في مقدمة اهتماماتي	2,61	0,60	مرتفع
05	غالبا ما أوجل تدريب اليوم إلى الغد	2,33	0,68	متوسط
06	إذا دعيت إلى شيء أثناء التدريب فإنني أعود إلى	2,27	0,66	متوسط

			تدريبي على الفور
متوسط	0,34	2,26	البعد الرابع (مستوى إدراك الزمن)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الثالث (مستوى الأداء) نلاحظ أن كل العبارات جاءت بمستوى متوسط وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.05 - 2.33)، باستثناء العبارة (4) والتي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (2.61)

كما أن مستوى بعد مستوى إدراك الزمن جاء متوسطا بمتوسط حسابي بلغ (2.26).

خامسا: البعد الخامس (مستوى التنافس)

قمنا بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التنافس

الرقم	عبارات البعد الخامس	المتوسط ح	الانحراف م	المستوى
01	اجتهد دائما في تدريبي لأتفوق على من أتدرب معه	2,55	0,70	مرتفع
02	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائها	2,22	0,73	متوسط
03	أميل أحيانا إلى التراجع عن مواقفي أمام الخصوم إذ أن الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة	2,00	0,59	متوسط
04	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتماماتي كلما أتاحت لي الفرصة لذلك	2,38	0,60	مرتفع
05	تستهويني التدريبات التي تتسم بجو التنافس والتحدي	2,50	0,70	مرتفع
06	لا أميل إلى الرأي القائل كن أو لا تكن	2,16	0,78	متوسط
	البعد الخامس (مستوى التنافس)	2,30	0,22	متوسط

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الخامس (مستوى التنافس) نلاحظ أن العبارات (1، 4، 5، 7، 8) جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.38 - 2.55)، بينما باقي العبارات جاءت بمستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.00 - 2.22). كما أن مستوى بعد مستوى التنافس جاء متوسطا بمتوسط حسابي بلغ (2.30).

سادسا: مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

قمنا بإستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس ككل
متوسط	0,23	2,31	مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل (دافعية الإنجاز الرياضي) نلاحظ أنها تنتمي إلى المجال (1.67 - 2.33)، وبالتالي يمكن القول بأن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي جاء متوسطا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

التي نصت على انه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ".

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج الارتباط بيرسون بين مقياس الثقة بالنفس وأبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

الجدول رقم (9): يوضح العلاقة بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي

مقياس الثقة بالنفس			
الدالة	الدالة	معامل الارتباط	
دالة	0,028	0,518*	البعد الأول (الطموح)
غير دالة	0,265	0,277	البعد الثاني (المثابرة)
غير دالة	0,259	0,281	البعد الثالث (الأداء)
غير دالة	0,294	0,262	البعد الرابع (ادراك الزمن)
غير دالة	0,232	0,296	البعد الخامس (التنافس)
غير دالة	0,102	0,398	مقياس دافعية الانجاز الرياضي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة دالة احصائية بين مختلف ابعاد دافعية الانجاز الرياضي والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بإستثناء بعد الطموح والذي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بينه وبين الثقة بالنفس لدى أفراد العينة توجد علاقة بين الثقة بالنفس والطموح فقط بينما باقي الابعاد لا توجد علاقة.

5-2- مناقشة نتائج الدراسة:

✓ مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي نصت على أن: مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.

❖ يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى كما في الجداول رقم (02) ، والتي أظهرت لنا عند حساب المتوسطات الحسابية لمتغير الثقة بالنفس عن وجود مستوى متوسط في الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفريق نادي نور حسب جدول المستويات رقم (01).

❖ حيث يرى الباحث أن ذلك يرجع الى عدة عوامل منها الدعم الاجتماعي من طرف العائلة والمجتمع، والتحديات اليومية التي يواجهونها في التنقل والتفاعل مع البيئة، بالإضافة الى تعلم التقنيات والمهارات اللازمة لممارسة الرياضة قد يزيد من ثقتهم بقدرتهم على المشاركة وتحقيق النجاح في الرياضة، ويرجع أيضا الى الدعم الفني والاجتماعي دورا هاما في تعزيز ثقتهم بأنفسهم سواء مع المدربين او الزملاء في الفريق او الأصدقاء والعائلة، وأيضا التمثيل الإيجابي من خلال رؤية اشخاص اخرين ذوي الإعاقة الحركية يمارسون الرياضة بنجاح قد يلهمهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم.

❖ وبالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة كلن لهم مستوى متوسط بالثقة بالنفس .

✓ مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي نصت على أن : مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع.

❖ يتضح من عرض نتائج الفرضية الثانية كما في الجداول رقم (03-05-06-07-08) ، والتي أظهرت لنا عند حساب المتوسطات الحسابية لمتغير دافعية الانجاز عن وجود مستوى متوسط في الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفريق نادي نور حسب جدول المستويات رقم (01). بينما أظهر لنا بعد المثابرة عن وجود مستوى مرتفع في المتوسطات الحسابية.

❖ ويعزو الباحث ذلك الى ان لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة وجدو دعما من الاسرة والمجتمع، ووجود بيئة مشجعة، بالإضافة الى تجاربهم الشخصية وقدرتهم على تحقيق الأهداف والتغلب على التحديات.

❖ وبالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج أنه لم تتحقق فرضية الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة جاء متوسط.

❖ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي نصت على انه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة".

❖ ومن خلال الجدول رقم (9) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الثقة بالنفس وابعاد دافعية الانجاز الرياضي وجدنا أنه لا يوجد ارتباط حيث كان مستوى الدلالة لكل بعد أكبر من مستوى الدلالة (0.05) باستثناء بعد الطموح الذي كان معامل ارتباطه 0.51 ومستوى دلالاته (0.02) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05).

❖ وبالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج أنه لم تتحقق فرضية الدراسة، الفائلة: بأن: هناك علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة غير محققة، ومن خلال مختلف إجابات الأسئلة وبحساب معامل الارتباط بيرسون اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأنه لا توجد علاقة بين الثقة بالنفس ومختلف ابعاد دافعية الانجاز الرياضي.

❖ مناقشة الفرضية العامة:توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

من خلال نتائج الفرضيات الجزئية يتبين لنا عدم تحقق الفرضية العامة وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات



6-1- الاستنتاج العام:

وفي الختام نقول أن الثقة بالنفس ودافعية الانجاز بالنسبة لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفريق نور تعدان مكونين أساسيين في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، كما ان الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لا تأتيان من فراغ ولا يمكن اصطناعهما او محاولة تقليد الاخرين فيها بل يستطيع الشخص المعاق اكتسابهما حينما يتخلص من كل المخاوف التي تحاول تثبيط عناصر النجاح بداخله، ويجب ان يكون لديه شعور قوي بالمقدرة على النجاح فيما يريد القيام به من اعمال، ولهذا تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس و دافعية الإنجاز الرياضي على عينة قدرت (18) لاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأظهرت النتائج على أن:

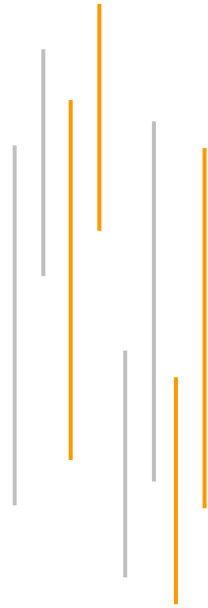
- ✓ مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.
 - ✓ مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.
 - ✓ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- وفي الأخير تبقى النتائج التي توصل إليها الباحث أولية وخاصة فقط بالعينة التي طبقت عليها الدراسة.

6-2- الاقتراحات والتوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل في:
- ✓ توجيه الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى عينات أخرى من المعاقين حركيا.
 - ✓ عقد ندوات وايام دراسية حول متغيري دافعية الإنجاز الرياضي والمعاقين حركيا.
 - ✓ إجراء دراسة مقارنة بين بيئات مختلفة في دافعية الانجاز.
 - ✓ اجراء دراسة مقارنة بين بيئات مختلفة في الثقة بالنفس.
- الاهتمام بتصميم البرامج والأنشطة الرياضية وفقا للاتجاهات العلمية والتربوية الحديثة في مجال تعليم وتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 1998 ..
2. ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،2004، التوحد التشخيص والعلاج، الطبعة 1 ، دار وائل، الاردن
3. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات،2004، التوحد الخصائص والعلاج، دار وائل ، الأردن
4. أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة 2 ، القاهرة 1992.
5. حزام محمد رضا القزوني : التربية الترويحية ، دار العربية للطباعة ، بغداد ، 1978 . .
6. حسن الساعاتي : التطبيع والعمران ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، 1980.
7. حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1998 .
8. د / كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1990 .
9. د/كمال درويش ، محمد الحماحمي : رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1997 .
10. رايح شليخي،2011،فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2،الجزائر.
11. عبد الرحمن سيد سليمان ،2001، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلد1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
12. عبد الرحمن محمد العيساوي،1999، علم النفس الشواذ والصحة النفسية، ط1، دار الراتب.
13. عبس ع الفتاح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة :اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 .
14. لطفي بركات أحمد : الرعاية التربوية للمعوقين عقليا ، دار المريخ للنشر، الطبعة 1 ، الرياض، 1984.

15. محمد الحماحي ، امين انور الخولي : اسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990
16. محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة.
17. محمد نجيب توفيق : الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع ، مكتبة القاهرة الحديثة ، الطبعة الأولى ، 1967 .
18. مروان ع المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997 .
- نوري الشوك ورافع الكبيسي، دليل الباحث لكتاب الأبحاث في التربية الرياضية، مطبعة دار الشهيد، جامعة بغداد، 2004
19. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق مناهج البحث العلمي في ت، ب، ر، ط، 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- وجيه محجوب، البحث العلمي و مناهجه، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق، 2002
2. المراجع باللغة الأجنبية :
20. A . Domart & al : **Nouveau Larousse Médical** ، Librairie Larousse ، Paris ، 1986
21. A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : belgique :1993:p10...
22. Bernadette rogé ، autisme comprendre et agir ، 2003 ، dunod paris .
23. F . Balle & al : **Ecylopédie de la sociologie** ، Librairie Larousse ، Paris ، 1975 .
24. J – Cozcheuve : **Sociologie de la Radio – Télévision** ، P.U.F ، 5em Edition ، Paris ، 1980.

25. J. Dumazadier : **Vers une civilisation du loisir ?** ، Editions du seuil ، Paris ، 1982.
26. Marie – Chorlotte Busch : **La Sociologie Du Temps Libre Mouton** ، Paris ، 1975.
27. Ministère de la jeunesse et des sport : **Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en matiere de loisirs de culture et animation éducative et sportive.**
28. Norber sillamy : **Dictionnaire de psychologie** ، Larousse ، Paris ، 1978 ، Art « Loisirs ».
29. Roi Randain: sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique ، plint marketing sport ، 1993
30. Roymond . Tomas : **Psychologie du sport** ، P.U . F ، 1er Edition ، Paris ، 1983 .
- Serae moyenca : **Sociologie et action sociale** 1982

قائمة الملاحق



الملحق رقم (01) مقياس الثقة بالنفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إخواني الرياضيين الكرام تحية طيبة وبعد :

في إطار القيام بدراسة جامعية تحت عنوان " الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة (دراسة ميدانية بنادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة) وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

وبصفتكم الأشخاص المؤهلين من أجل تزويدنا بالمعلومات والحقائق في هذا الموضوع، نرجو منكم الإجابة على العبارات الخاصة بمقياس الثقة بالنفس بكل صدق وموضوعية، قصد مساعدتنا في انجاز هذا البحث بهدف إثراء البحث العلمي .

ملاحظة :

الرجاء منكم قراءة العبارات ثم الإجابة عنها بوضع العلامة X أمام الخيار الذي تراه مناسباً

مع العلم لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة

ستحظى إجابتك بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية 2023-2024

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتحدث بطلاقة أمام الآخرين .			
2	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي.			
3	يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعه من الأفراد.			
4	أنسى بعض الكلمات أثناء إلقاءي أمام الآخرين.			
5	اشعر بالارتياح في الأماكن العامة.			
6	اشعر بضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين .			
7	لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين			
8	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .			
9	ارتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد.			
10	لا أحب الاختلاط بالآخرين.			
11	أقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب .			
12	أتصعب عرقاً أثناء حديثي أمام الآخرين.			
13	أحب التعرف على أصدقاء جدد .			
14	الآخرين أكثر تفوقاً مني .			
15	أحب المشاركة في الرحلات الجماعية.			
16	أخشى الفشل في الحياة .			
17	لا أتنازل عن حقوقي وأدافع عنها.			
18	أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور .			
19	اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي.			
20	لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني .			
21	اختر أصدقائي بعد موافقة الأهل والآخرين .			
22	أتمسك برأيي الذي اتخذه و لا أغيره .			

الملحق رقم (02) مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إخواني الرياضيين الكرام تحية طيبة وبعد :

في إطار القيام بدراسة جامعية تحت عنوان " الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة (دراسة ميدانية بنادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة) وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

وبصفتكم الأشخاص المؤهلين من أجل تزويدنا بالمعلومات والحقائق في هذا الموضوع، نرجو منكم الإجابة على العبارات الخاصة بمقياس دافعية الإنجاز الرياضي بكل صدق وموضوعية، قصد مساعدتنا في انجاز هذا البحث بهدف إثراء البحث العلمي .

ملاحظة :

الرجاء منكم قراءة العبارات ثم الإجابة عنها بوضع العلامة X أمام الخيار الذي تراه مناسباً

مع العلم لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة

ستحظى إجابتك بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية 2023-2024

الرقم	العبارات	لا تنطبق	إلى حد ما	تنطبق
1	أحب القيام بأي تمرين متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد			
2	أستطيع أداء نفس التمرين لساعات طويلة دون الشعور بالملل			
3	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح التدريب			
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر			
5	اجتهد دائما في تدريبي لأتفوق على من أتدرب معه			
6	اعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات			
7	أفضل تأدية تدريبي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا			
8	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون مرهونا بظروف الصدفة والحظ			
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائها			
10	كل ما وجدت التدريب الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجازه			
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه			
12	أشعر بأنني مجتهد و مثابر في التدريب كرياضي			
13	أتجنب غالبا القيام بالمهام و المسؤوليات الصعبة في التدريب			
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في تدريبي			
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن موافقي أمام الخصوم إذ أن الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة			
16	لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة			
17	أحرص دائما على أن يكون وقت التدريب في مقدمة اهتماماتي			
18	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتماماتي كلما أتحت لي الفرصة لذلك			
19	انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في منافساتي الرياضية			
20	تستهويني التدريبات التي تتسم بجو التنافس والتحدي			

			استعد دائما لأداء التمرينات الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها	21
			غالبا ما أوجل تدريب اليوم إلى الغد	22
			كلما حققت هدفا وضعت لنفسى أهدافا أخرى مستقبلية	23
			أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تتعرض حياتي	24
			لا أميل إلى الرأي القائل كن أو لا تكن	25
			كثيرا ما اشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	26
			أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	27
			اشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في التدريب	28
			لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي لا تسمح بذلك	29
			إذا دعيت إلى شيء أثناء التدريب فإنني أعود إلى تدريبي على الفور	30
			لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تقشل الطرق السابقة في بلوغ الأهداف	31
			لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء التدريب	32

الملحق رقم (03) تسهيل مهمة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université mohamed boudiaf M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des Activités
Physiques et Sportives.
Département d'Activité Sportive Adaptée

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne
Démocratique et Populaire



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف

المسيلة في : 2024/02/27

الرقم : 2024/6

إلى السيد: رئيس نادي نور لكرة السلة على

الكراسي المتحركة

تسهيل مهمة

نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:
" سعيد إلياس " من أجل إجراء الدراسة الميدانية المتعلقة بإتمام مذكرة التخرج
الثانية ماستر.

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير



الملحق رقم (04) تصريح بالنزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université de M'sila
Institut des Science et Technique
des Activités Physiques et Sportives

جامعة محمد بوضاف - المسيلة
Université Mohamed Bouzaf - M'sila

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه:

الطالب (ة): سعيد الباشيالحامل ب.ت.و / ش.س رقم: 201764704الصادرة بتاريخ: 2017/08/17 عن (دائرة/بلدية): أولاد عدي لهبالالولاية: المسيلةالمسجل بقسم: النشاط البدني والرياضي الملائمتخصص: النشاط البدني الرياضي الملائم والصحةعنوان المذكرة: مسؤولية الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعيةالأخيار الرياضي لدى لاعبي كرة اليد
على المستوى المحترفيضمن متطلبات نيل شهادة: ماستر ليسانسأصرح بشرفي بأني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز المذكرة.

توقيع المعني عن رئيس المجلس العلمي
ويتشريف منحه الموظف
بوقرة المبروك

التاريخ: 2017

شهادة على المصادقة على الامضاء
السيد: عن رئيس المجلس العلمي
بتاريخ: 2017

الملحق رقم (04) مخرجات SPSS

الفرضية الأولى :

Statistiques				
	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
أحدث بطلاقه أمام الآخرين	18	0	2,5000	,61835
أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي.	18	0	2,3333	,68599
يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعه من الأفراد.	18	0	1,8333	,61835
أنسى بعض الكلمات أثناء إلقاءي أمام الآخرين.	18	0	2,4444	,51131
اشعر بالارتياح في الأماكن العامة.	18	0	2,6111	,50163
اشعر بضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين.	18	0	2,3889	,84984
لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين	18	0	2,0556	,63914
أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	18	0	2,5000	,61835
ارتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد.	18	0	2,5000	,70711
لا أحب الاختلاط بالآخرين.	18	0	2,4444	,61570
أقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب.	18	0	2,1667	,70711
أصيب عرقاً أثناء حديثي أمام الآخرين.	18	0	2,3889	,77754
أحب التعرف على أصدقاء جدد.	18	0	2,3889	,84984
الآخرين أكثر تفوقاً مني.	18	0	2,3333	,68599
أحب المشاركة في الرحلات الجماعية.	18	0	2,2778	,89479
أخشى القتل في الحياة.	18	0	2,3333	,84017
لا أنتازل عن حقوقي وأدافع عنها.	18	0	2,6111	,50163
أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور.	18	0	2,3889	,69780
اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي.	18	0	1,8889	,67640
لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني	18	0	2,1667	,70711
اختار أصدقائي بعد موافقة الأهل والآخرين.	18	0	2,5000	,70711
أتمسك برأيي الذي اتخذته و لا أغيره.	18	0	2,2778	,75190
مقياس الثقة بالنفس	18	0	2,3333	,20208

الفرضية الثانية:
البعد الأول: الطموح

Statistiques				
	N		Moyenn e	Ecart- type
	Valide	Manquant e		
أحب القيام بأي تمرين متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	18	0	2,5556	,70479
اعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات	18	0	2,0000	,76696
أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه	18	0	1,4444	,61570
كلما حققت هدفا وضعت لنفسني أهدافا أخرى مستقبلية	18	0	2,8333	,51450
البعد الأول (الطموح)	18	0	2,2083	,27453

البعد الثاني: المثابرة

Statistiques				
	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
أستطيع أداء نفس التمرين لساعات طويلة دون الشعور بالملل	18	0	2,1111	,67640
كل ما وجدت التدريب الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجازه	18	0	2,8333	,38348
أشعر بأنني مجتهد و مثابر في التدريب كرياضي	18	0	2,6667	,59409
انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في منافساتي الرياضية	18	0	2,2222	,80845
أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تتعرض حياتي	18	0	2,2222	,64676
أبدل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	18	0	2,6111	,69780
لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ الأهداف.	18	0	2,2222	,80845
لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء التدريب	18	0	2,3333	,76696
البعد الثاني (المثابرة)	18	0	2,4028	,34978

البعد الثالث: مستوى الأداء

Statistiques				
	N		Moyenn e	Ecart- type
	Valide	Manquant e		
أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح التدريب	18	0	2,1667	,78591
أفضل تأدية تدريبي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا	18	0	1,7778	,73208
أتجنب غالبا القيام بالمهام و المسؤوليات الصعبة في التدريب	18	0	2,5000	,70711
لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة	18	0	2,4444	,78382
استعد دائما لأداء التمرينات الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها	18	0	2,7778	,42779
كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	18	0	1,8333	,85749
أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في التدريب	18	0	2,5556	,61570
لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي لا تسمح بذلك	18	0	2,6111	,60768
البعد الثالث(الاداء)	18	0	2,3333	,32370

البعد الرابع: مستوى إدراك الزمن

Statistiques				
	N		Moyenn e	Ecart- type
	Valide	Manquant e		
كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر	18	0	2,0556	,80237
لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون مرهونا بظروف الصدفة والحظ	18	0	2,0556	,80237
لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في تدريبي	18	0	2,2778	,89479
أحرص دائما على أن يكون وقت التدريب في مقدمة اهتماماتي	18	0	2,6111	,60768
غالبا ما أؤجل تدريب اليوم إلى الغد	18	0	2,3333	,68599
إذا دعيت إلى شيء أثناء التدريب فإنني أعود إلى تدريبي على الفور	18	0	2,2778	,66911
البعد الرابع (ادراك الزمن)	18	0	2,2685	,34838

البعد الخامس: مستوى التنافس

Statistiques				
	N		Moyenn e	Ecart- type
	Valide	Manquant e		
اجتهد دائما في تدريبي لأتفوق على من أتدرب معه	18	0	2,5556	,70479
أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائها	18	0	2,2222	,73208
أميل أحيانا إلى التراجع عن موافقي أمام الخصوم إذ أن الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة	18	0	2,0000	,59409
أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتماماتي كلما أتاحت لي الفرصة لذلك	18	0	2,3889	,60768
تستهويني التدريبات التي تتسم بجو التنافس والتحدي	18	0	2,5000	,70711
لا أميل إلى الرأي القائل كن أو لا تكن	18	0	2,1667	,78591
البعد الخامس (مستوى التنافس)	18	0	2,3056	,22324

مستوى دافعية الانجاز

Statistiques

مقياس دافعية الانجاز

N	Valide	18
	Manquante	0
Moyenne		2,3177
Ecart-type		,23684

الفرضية الثالثة:

Corrélations			
	مقياس الثقة بالنفس		
	Corrélacion de Pearson	Sig. (bilatérale)	N
البعد الاول (الطموح)	,518*	,028	18
البعد الثاني (المثابرة)	,277	,265	18
البعد الثالث (الاداء)	,281	,259	18
البعد الرابع (ادراك الزمن)	,262	,294	18
البعد الخامس (مستوى التنافس)	,296	,232	18
مقياس دافعية الانجاز	,398	,102	18

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المخلص

عنوان الدراسة: مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية على لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة
الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة,

الفرضيات الجزئية

- ✓ مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.
- ✓ مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس ومختلف دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- منهج الدراسة: إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الإرتباطية
- مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة لسنة 2024، والبالغ عددهم 18 لاعب
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 18 لاعب من لاعبي نادي نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة، تم اختيارهم بطريقة قصدية
- أدوات جمع البيانات: استعملنا في دراستنا أداتين من أدوات البحث وهي تتناسب والمنهج المتبع في الدراسة وهي: مقياس الثقة بالنفس و مقياس دافعية الانجاز
- وأظهرت النتائج على أن:

- ✓ مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة متوسط.
- ✓ مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لم يكن مرتفع.
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس ومختلف أبعاد دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

Summary

Study title: The level of self-confidence and its relationship to the motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players

A field study on Nour Wheelchair Basketball Club players in M'sila

General hypothesis:

There is a statistically significant correlation between self-confidence and motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players.

Partial hypotheses

- The level of self-confidence among wheelchair basketball players is average.
- The level of motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players is high.
- There is a statistically significant correlation between self-confidence and various dimensions of motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players.

Study objectives: To identify the relationship between self-confidence and various sports achievement motivations for wheelchair basketball players.

Study method: The researcher used the descriptive method using the survey method and correlational relationships

Study population: The study population consists of Noor Wheelchair Basketball Club players for the year 2024, who number 18 players.

Study sample: The study sample consisted of 18 Nour Wheelchair Basketball Club players, who were selected intentionally.

Data collection tools: In our study, we used two research tools that are consistent with the approach followed in the study, which are: the self-confidence scale and the achievement motivation scale.

The results showed that:

- The level of self-confidence among wheelchair basketball players is average.
- The level of motivation for athletic achievement among wheelchair basketball players was not high.
- There is no statistically significant correlation between self-confidence and various dimensions of athletic achievement motivation among wheelchair basketball players.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ